فلسطين الشهيدة

سجل مصور

لبعض فظائع الانكليز واليهود

١٩٢١ — ١٩٣٨

النسف ، الحرق ، التخريب ، النهب ، تدمير المدن والقرى ،
التشويه ، التعذيب ، قتل النساء والأطفال ،
اهانة كتاب الله ، تخريب المساجد ...

فلسطين الشهيدة

فلسطين قطر عربي . يسكنه منذ القديم شعب عربي . وقد اراد الانكليز ان يسلبوا هذا الشعب وطنه ويعطوه لليهود . فأبى ، وجاهد ، واستبسل ، وثبت امداً طويلا ، واحتمل من التضحيات الجسام ما لم يحتمله شعب . ولا يزال يجاهد ويحتمل ، ويقدم من الفداء اعزه وأعظمه.

تتابعت في فلسطين الثورات منذ احتلها الانكليز عقب الحرب الكبرى . حتى لتكاد تكون حياتها في تاريخها الحديث ، خلال السنين العشرين الاخيرة ، عبارة عن ثورة دائمة تتخللها فترات من الهدوء الموقت . وكان السبب الاساسي في هذه الثورات كلها هو السياسة الانكليزية الظالمة ، التي ترمي الى اجلاء الشعب العربي عن بلاد آبائه واجداده ، واحلال شعب غريب يجلب من آفاق الارض محله . السياسة التي تنطوي تحت « وعد بلفور » وتعرف بسياسة « الوطن القومي اليهودي » .

وفي هذه المجموعة قليل مما تيسر الوصول اليه ، في هذه الظروف ، من الصور التي تنطق ببعض ما قدمت فلسطين الشهيدة ، في جهادها الطويل ، من تضحية وفداء ، وما لقيت من عذاب وبلاء . والتي تسجل بعض ما يرتكب الانكليز فيها من فظائع وآثام ، اقلها التقتيل والتمثيل ، واهونها النسف والتدمير .

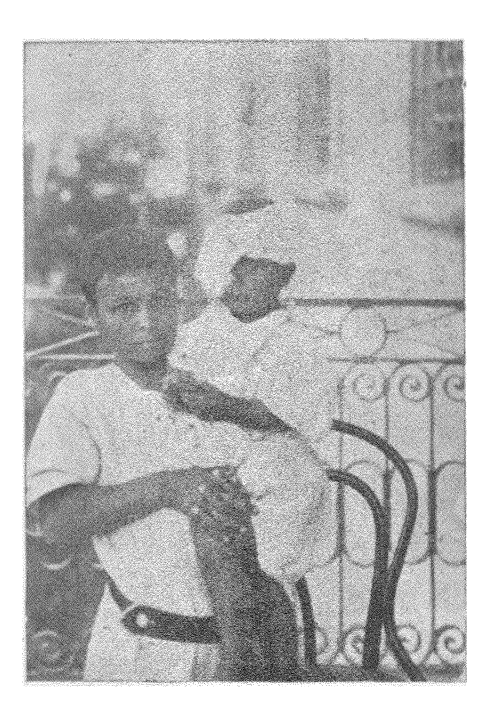
— ١ —

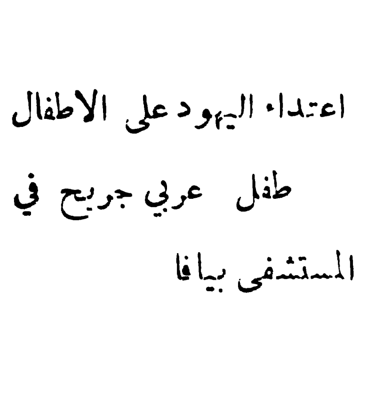
الثورة الثانية

في يافا ومنطقتها — ١ مايس ١٩٢١

اما الثورة الاولى فقد وقعت في القدس ، في اليوم الرابع من نيسان عام ١٩٢٠ . ويؤسفنا اننا لم نستطع الوصول الى شيء من صورها الآن .

واما الثورة الثانية فقد وقعت في مدينة يافا وجوارها ، وامتدت حتى قضاء بني صعب « طول كرم » وكانت موجهة الى اليهود . وقد ارتكب اليهود خلالها كثيراً من الفظائع ، فاعتدوا على النساء والاطفال ، واستعملوا ماء الفضة يحرقون به الوجوه ويشوهونها . وكان من وقائعها ان الانكليز اسروا مرة اربعين جريحاً عربياً بعد موقعة وقعت بينهم وبين العرب بجوار مستعمرة ملبس اليهودية ، فجاؤا بهم الى هذه المستعمرة ، وعهدوا بهم الى اليهود . وهناك اجهز اليهود عليهم وقتلوهم شر قتلة :

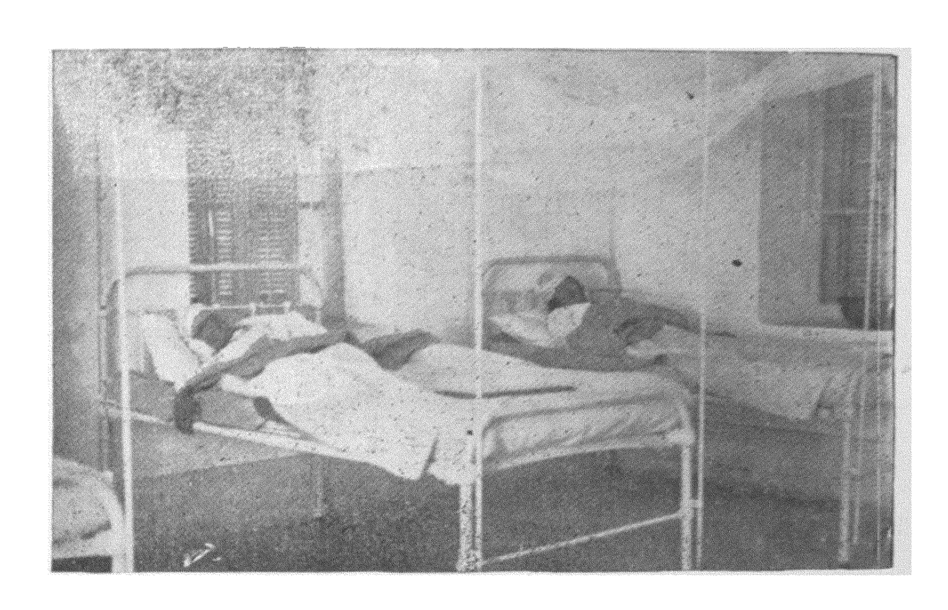




اعتداء اليهود على الاطفال
طفل عربي جريح في
المستشفى بيافا



اعتداء اليهود على الاطفال
ثلاثة اولاد جرحى في المستشفى الانكليزي بيافا

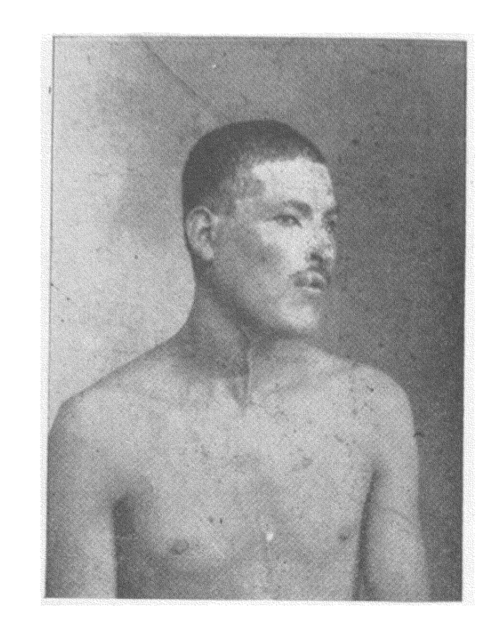


اعتداء اليهود على النساء — امرأتان عربيتان في المستشفى بيافا

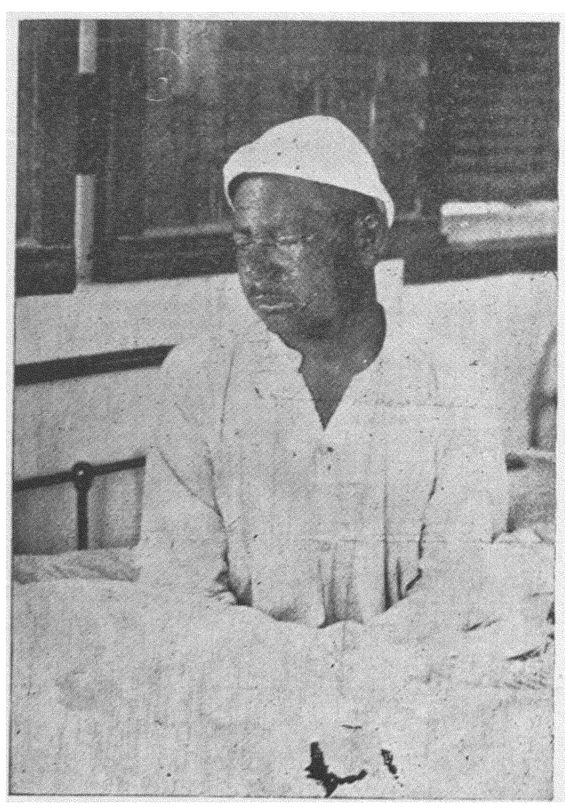


الحرق والتشويه

فتاة عربية رشقها اليهود بماء الفضة فاحرقوا وجهها ومواضع من جسمها .



الحرق والتشويه —
عربي احرق اليهود وجهه
ورقبته وصدره بماء الفضة



التشويه ايضاً —
عربي صوب
اليهود الى وجهه
بندقية صيد
فشوهوه برشها
واتلفوا عينيه .



امتلأت مستشفيات يافا بجرحى الثورة — بعض الجرحى في المستشفى البلدي بيافا ، وبينهم اولاد صغار



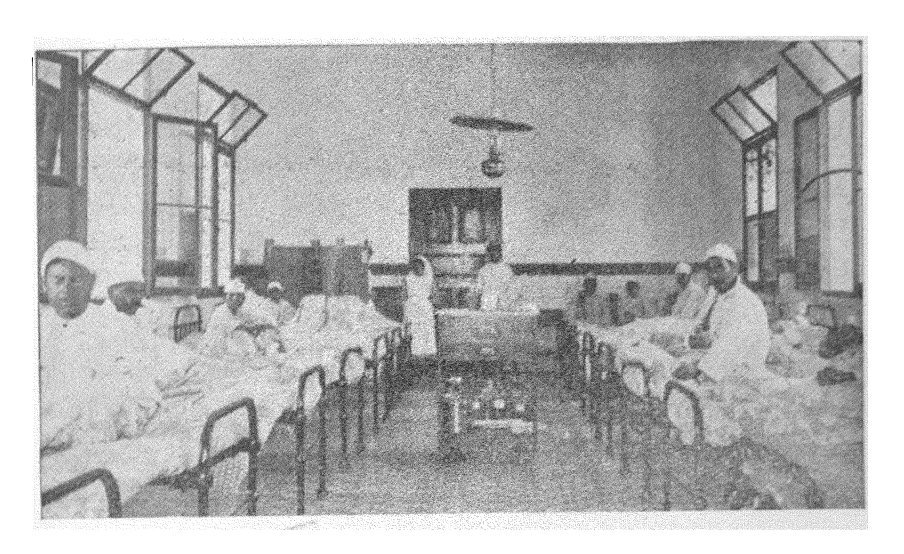
جرحى في المستشفى الفرنسي بيافا ، وبينهم امرأة عجوز



جرحى في المستشفى الفرنسي بيافا ، وبينهم شيوخ كبار السن



جرحى في المستشفى الفرنسي ايضاً

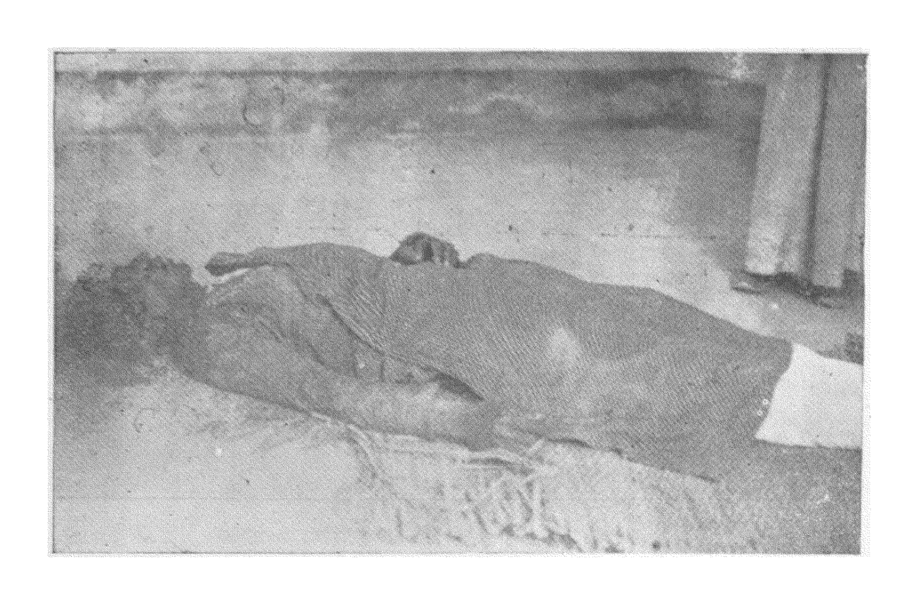


من جرحى الثورة في المستشفى الانكليزي بيافا ، وبينهم اولاد صغار السن ، ورجل شوه وجهه واتلفت عيناه بالرش



قتل الابرياء — انطون السمكاتي —

كان عائداً الى بيته فقتله جندي انكليزي

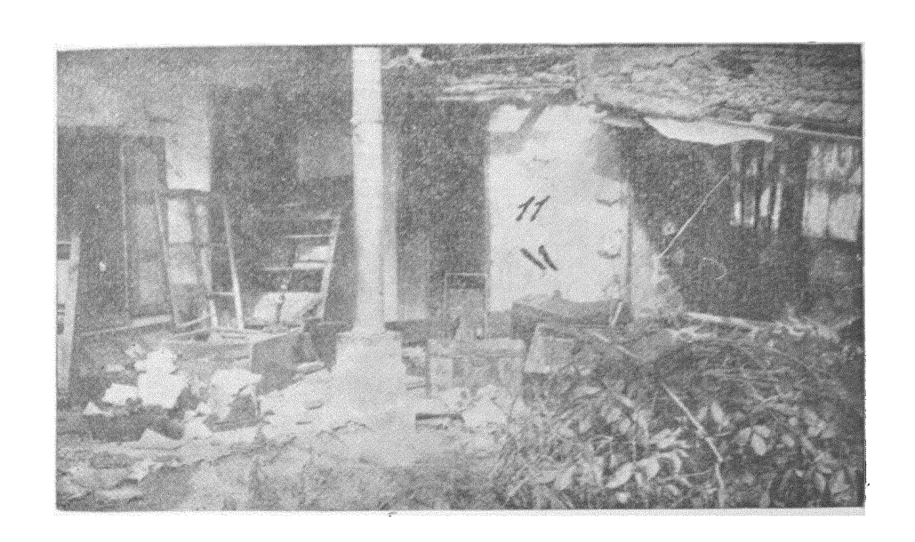


قتل الابرياء — محمد الفتحة —

كان خارجاً من المسجد فاطلق عليه جندي انكليزي الرصاص عن قرب فقتله وشوه وجهه . وقد سارت يافا كلها في جنازته



شهيد بقر صدره بحراب الانكليز



التخريب

بيت آل ساق الله بحي المنشية بيافا . كان مجاوراً لليهود فخربوه وحطموا ما فيه ومزقوا القرآن الكريم .

- ٢ -

ثورة البراق - ١٩٢٩

ووقعت بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٩ ثورات اخرى موضعية متعددة ، في القدس وحيفا وغزة وبيسان ونابلس . ثم وقعت ثورة عامة كبرى في ٢٣ آب ١٩٢٩ شملت فلسطين كلها . ووقعت اهم وقائعها في القدس والخليل وصفد ويافا وحيفا وقضاء غزة . ونشأت عن اعتداء اليهود على البراق الشريف والمسجد الاقصى . وكان ضحاياها مئات كثيرة . وعلى أثرها علق الانكليز على اعواد المشانق القافلة الاولى من الشهداء الابرار :

فواد حجازي ، وعطا الزير ، ومحمد جمجوم

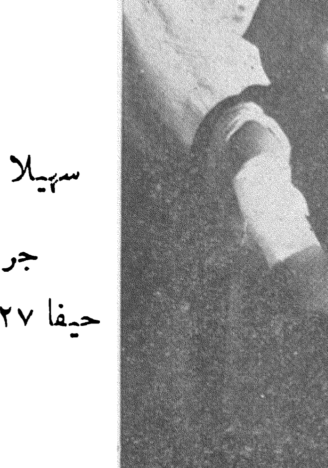
يوسفنا انا لم نتمكن الآن من الحصول على مشاهد هذه الثورات ، الا قليلاً منها :



الياس حنا منصور
قتل برصاص البوليس الانكليزي في مظاهرة حيفا عام ١٩٢٢

ام الرفاعي
امرأة عجوز اطلق الجنود الانكليز عليها الرصاص فجرحوها برجلها .
حيفا ١٩٢٩





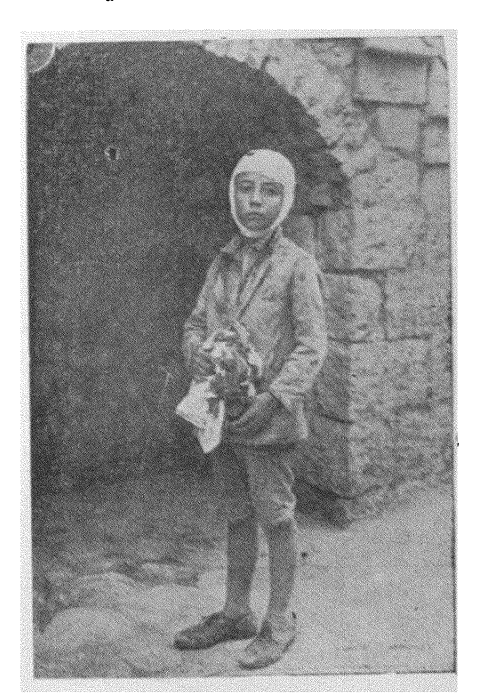
سهيلا بنت الحاج علي مجدلاني
جريحة برصاصة من اليهود .
حيفا ٢٧ آب ١٩٢٩

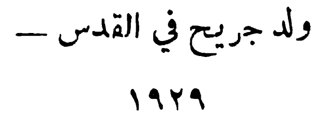


طفل جريح برجليه وحاجبه
ـ حيفا ١٩٢٩



جمع من اهالي حيفا اصيبوا بجراح مختلفة برصاص الجنود
الانكليز في ثورة البراق ١٩٢٩





ولد جريح في القدس —
١٩٢٩



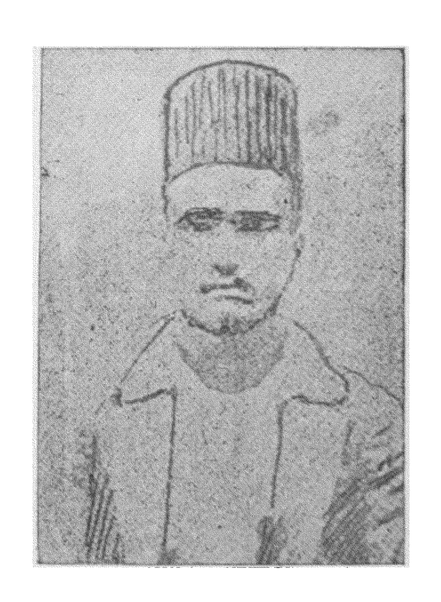
اهانة قبور الصحابة الكرام - يقع قبر الصحابي الجليل سيدنا عكاشه رضي الله عنه في مكان قريب من الاحياء اليهودية في القدس . وقد اعتدى اليهود عـلى مقامه الشريف فهدموا الضريح ومزقوا القرآن الكريم الموجود في المقام - في الصورة منظر الضريح المهدم . آب ١٩٢٩



اهانة القرآن الكريم وهدم الضريح في مقام سيدنا عكاشه . آب ١٩٢٩



القافلة الأولى من ضحايا المشانق ــ
الشهيد فؤاد حجازي، من صفد ــ
اعدم في سجن عكا ١٧ حزيران
١٩٣٠



الشهيد محمد جمجوم، من الخليل
اعــدم في ١٧ حزيران ١٩٣٠

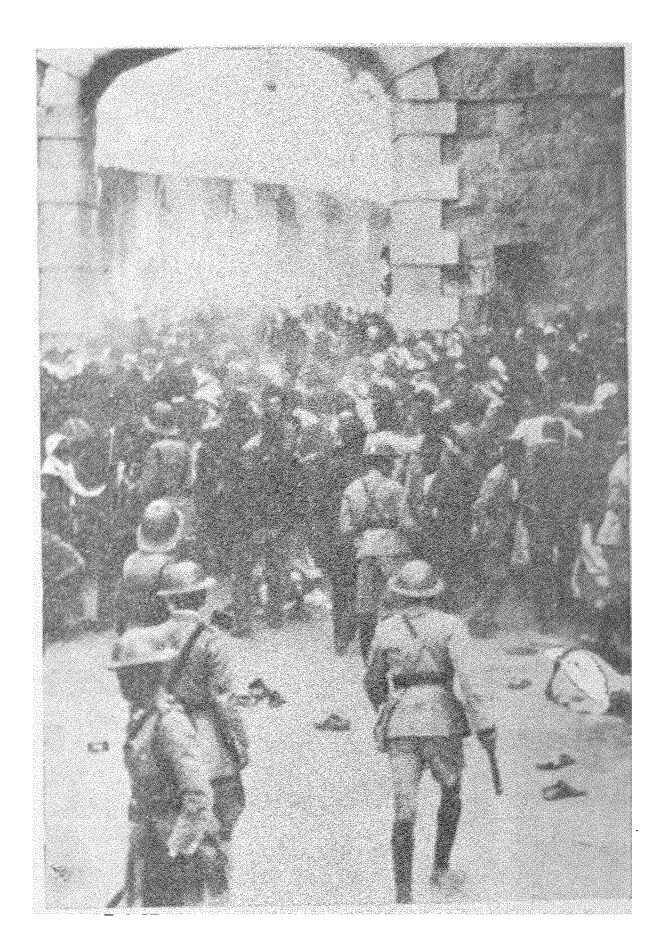
- ٣ -

ثورة المظاهرات

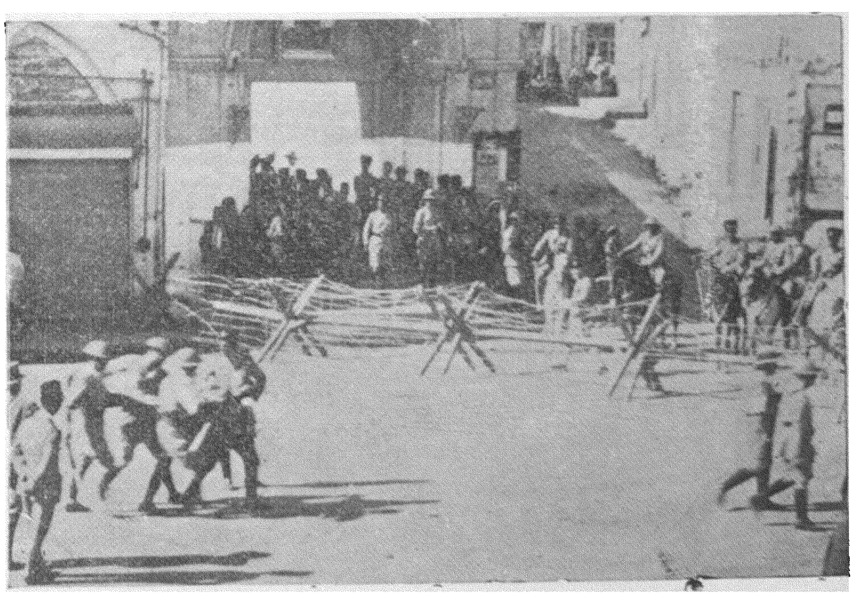
القدس ويافا ١٩٣٣

في عام ١٩٣٣ استفحل الخطر اليهودي. وكان من اقوى نذر الخطر تضخم الهجرة اليهودية والاستيلاء على مساحات واسعة من الارض . فقرر الشعب العربي اقامة مظاهرات عامة دورية، كل اسبوع في مدينة، احتجاجاً على ذلك . وكانت المظاهرة الاولى في القدس يوم الجمعة ١٣ تشرين الأول ١٩٣٣ . وقد اصطدم المتظاهرون بالبوليس الانكليزي، وكانوا عزلاً من السلاح . فلم يجدوا غير النعال يرشقون البوليس بها .

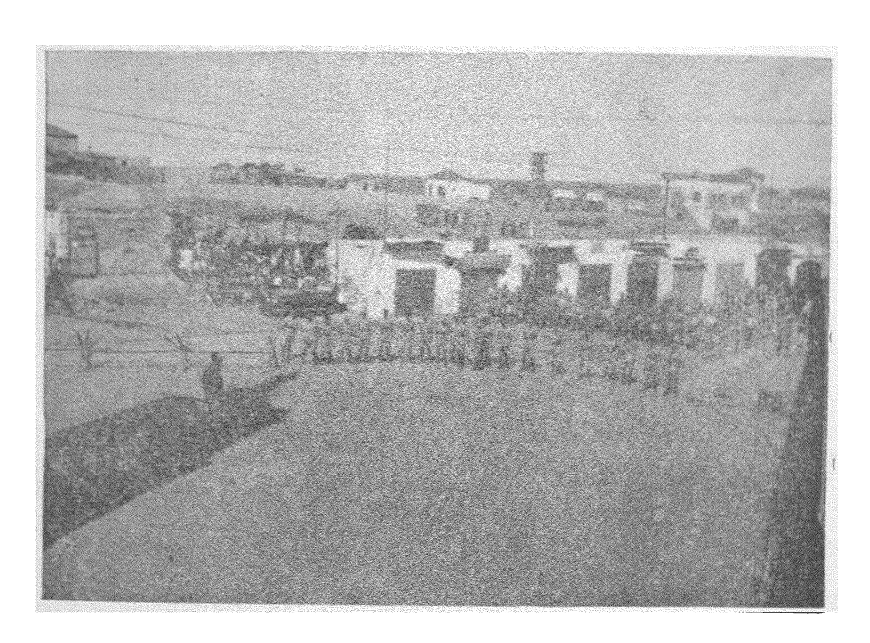
وفي يوم الجمعة ٢٧ تشرين الأول ١٩٣٣ اقيمت المظاهرة بيافا . فأقبل البوليس الانكليزي ، من المشاة والفرسان ، يدوسهم بسنابك الخيل ويضربهم من ورائهم بشراسة وغلظة . ولكن المتظاهرين ارتدوا عليه بالعصي والحجارة حتى هزموه . وقد قتل في هذه المعركة ٢٧ رجلاً من العرب وجرح نحو مائة :



مظاهرة القدس
— البوليس
الانكليزي
يحـاول تفريق
المظـاهرة عند
الباب الجديد



مظاهرة يافا – استعداد السلطة قبل المظاهرة – الاسلاك الشائكة والبوليس الراكب في ساحة الشهداء – جندي جريح يحمله رفاقه وكان قد تحرش بالجمهور قبيل المظاهرة .



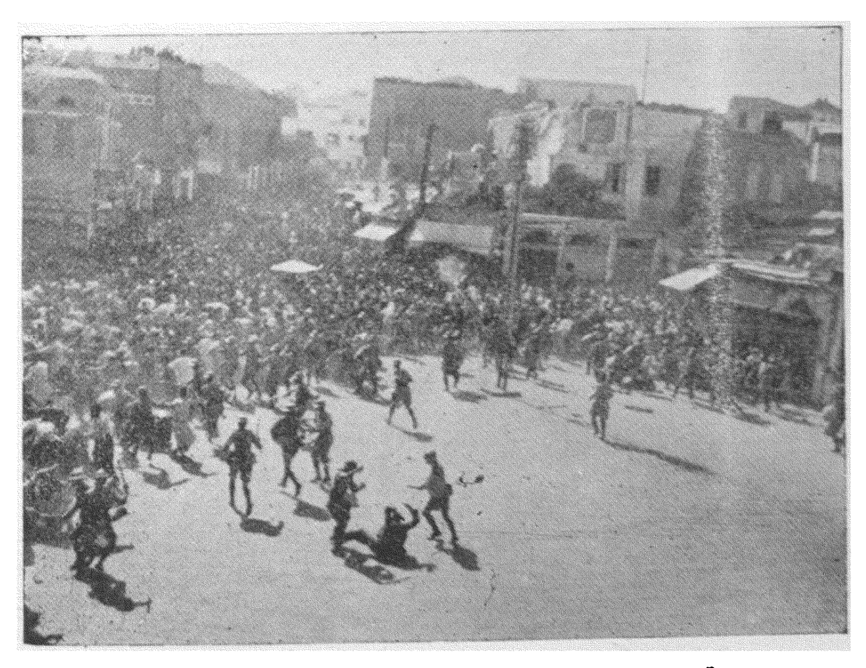
قبل المظاهرة بيافا — البوليس يخلي ساحة الشهداء بيافا ويصطف في انتظار المظاهرة امام دار الحكومة وينصب الاسلاك الشائكة



قبيل المظاهرة — الجماهير في انتظار موكب المظاهرة



بدء المظاهرة — الوف لا تحصى

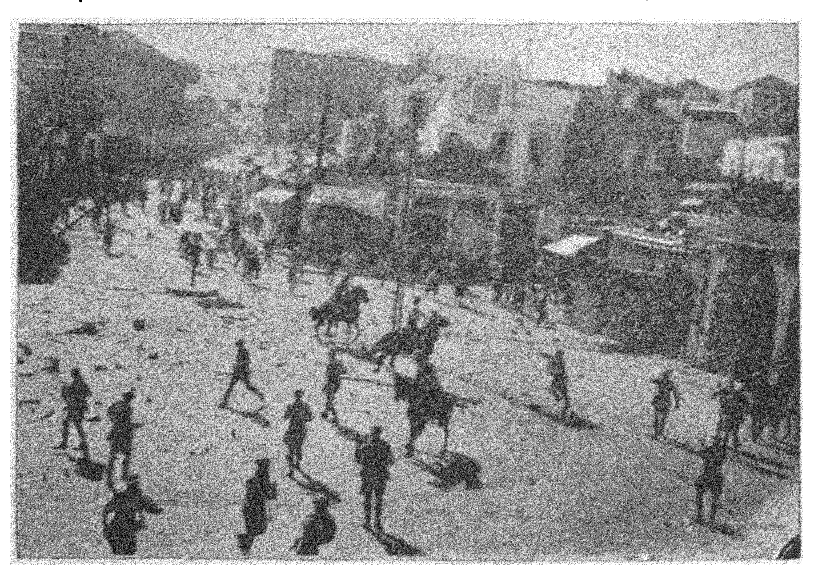


تحرش السلطة — البوليس يهاجم المتظاهرين من خلفهم

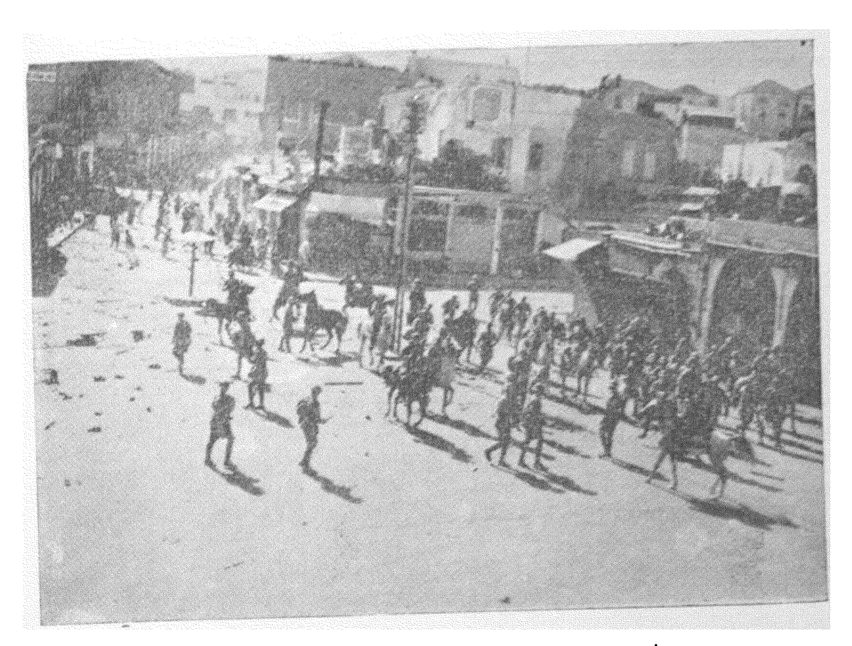


امعان السلطة —

البوليس الراكب يدوس المتظاهرين بالخيل من ورائهم

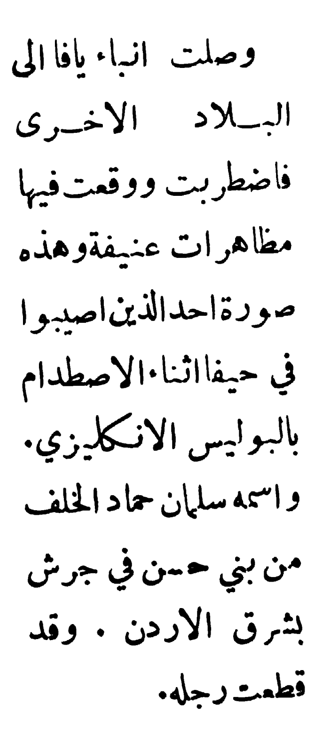


المتظاهرون يكرون على البوليس بالحجارة. والبوليس ينهزم



الجمهور الاعزل يطارد البوليس بالعصي والحجارة





وصلت انباء يافا الى البلاد الاخرى فاضطربت ووقعت فيها مظاهرات عنيفة وهذه صورة احد الذين اصيبوا في حيفا اثناء الاصطدام بالبوليس الانكليزي. واسمه سلمان حماد الخلف من بني حسن في جرش بشرق الاردن . وقد قطعت رجله.

— ٤ —

الثورة الكبرى

١٩ نيسان ١٩٣٦

بدأت الثورة الحاضرة في فلسطين يوم الاحد ١٩ نيسان ١٩٣٦ بالاضراب العام الدائم الذي استحال الى ثورة طاحنة امتدت حتى يومنا هذا — تشرين الاول ١٩٣٨ — ولا تزال في منتهى شدتها ٠

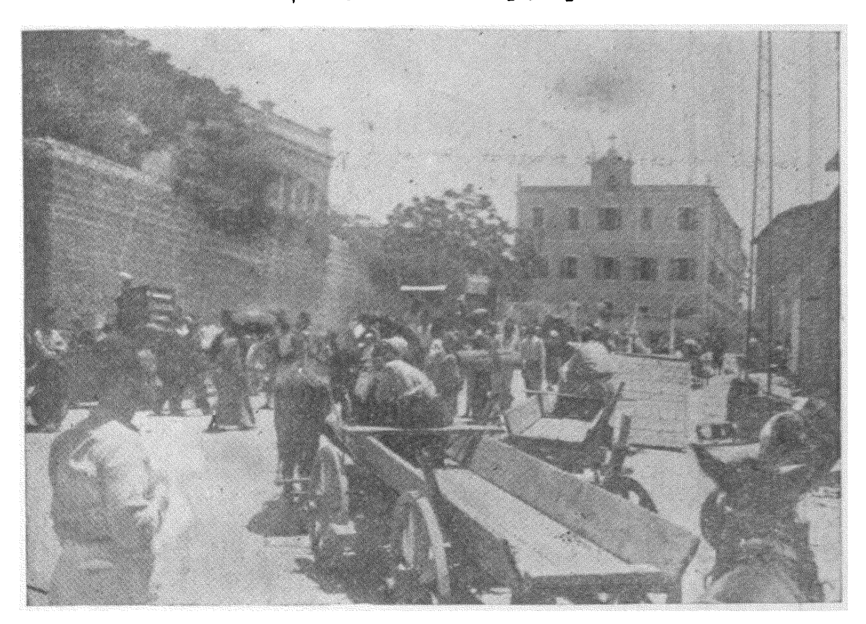
وقد ارتكب الانكليز للقضاء على هذه الثورة اقسى الفظائع وأشدها هولا واغراقاً في الهمجية :

١ — النسف بالديناميت

وكان من اشهر فظائعهم فيها تهديم البيوت العامرة وتدميرها ، نسفاً بالديناميت ٠ وقد امضوا في هذه الخطة التخريبية الهمجية حتى اربى ما نسفوا في فلسطين كلها على الف بيت ٠ وبلغوا من ذلك انهم ينسفون مدينة باسرها وحياً برمته ، وقرية بكاملها ، او معظمها ، كما فعلوا في مدينتي يافا القديمة وجنين ، وفي قرى باقة الغربية ، وشعب ، وكوكب ابو الهيجا ، وغيرها ٠ فاليوم اينما سرت في فلسطين يقع نظرك على خرائب واطلال من آثار هذا النسف ، في المدن وفي القرى :

نسف يافا القديمة

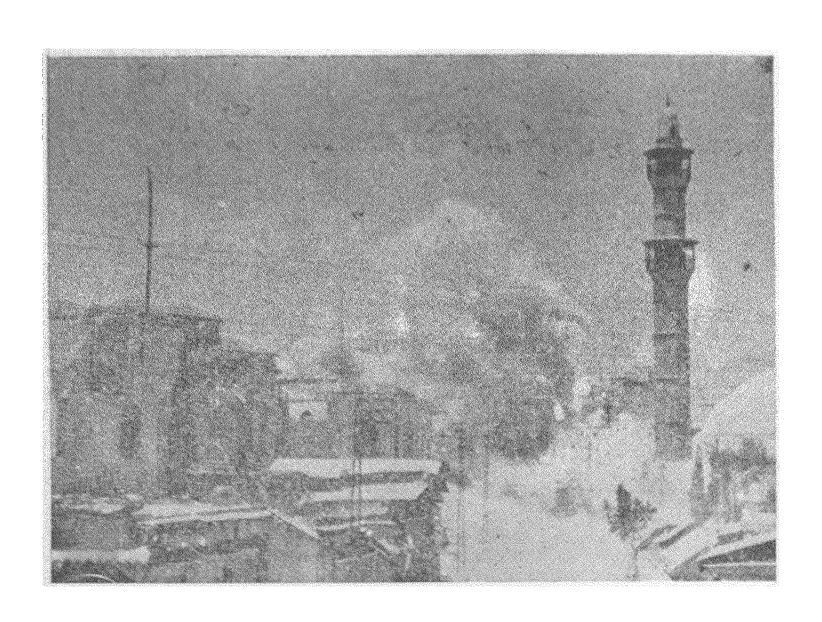
نسفت في مرتين ، حزيران وتموز عام ١٩٣٦



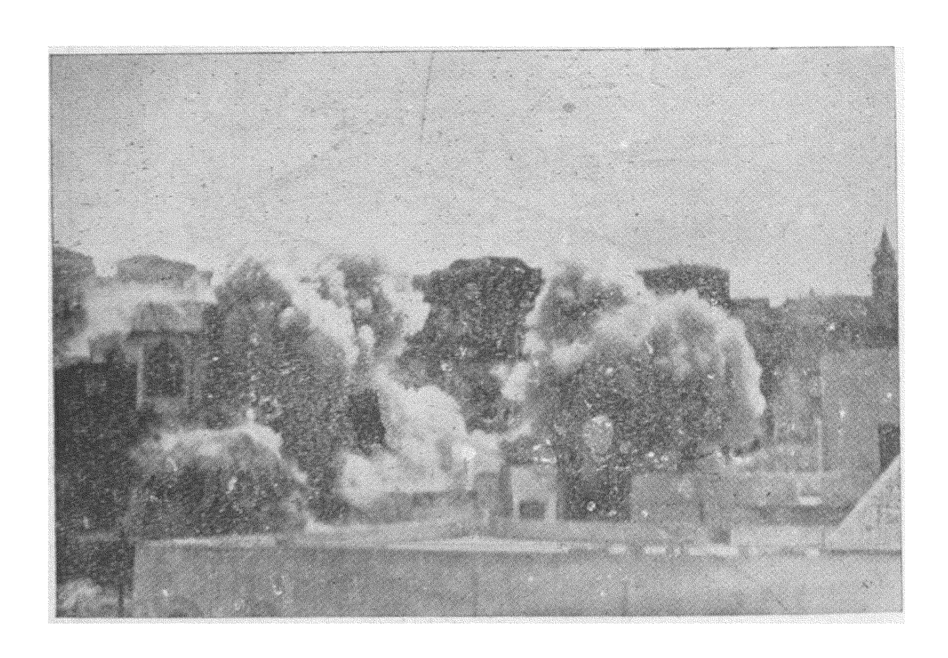
عندما نسفت يافا القديمة كانت المهلة المعطاة لخروج الاهالي ، اربعا وعشرين ساعة فقط . وكان التجول ممنوعا بالليل . فكانت المهلة الحقيقية عبارة عن ساعات النهار وحده . في هذه المهلة القصيرة جمل الاهالي يحاولون نقل بعض امتعتهم الضرورية . ثم نسفت البيوت على ما فيها .



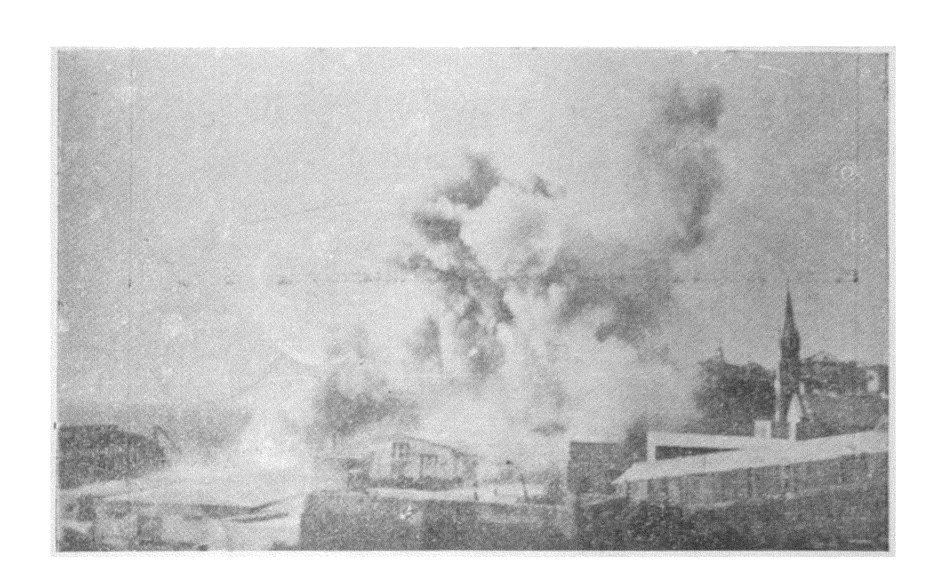
النسف في يافا القديمة – منظر للمدينة المنكوبة عند بدء النسف ، و



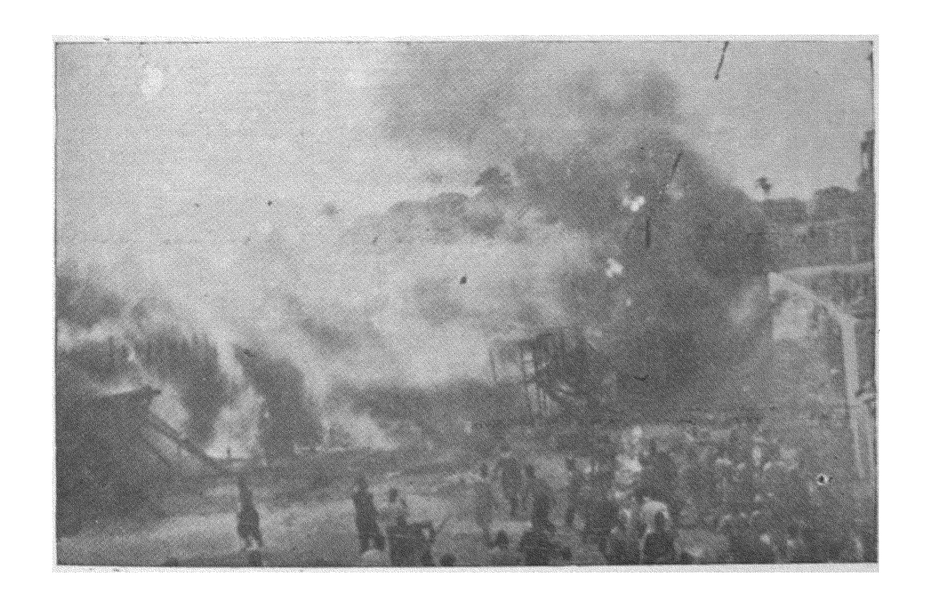
منظر لعملية النسف قرب الجامع الكبير



الديناميت يثور فيهدم القصور



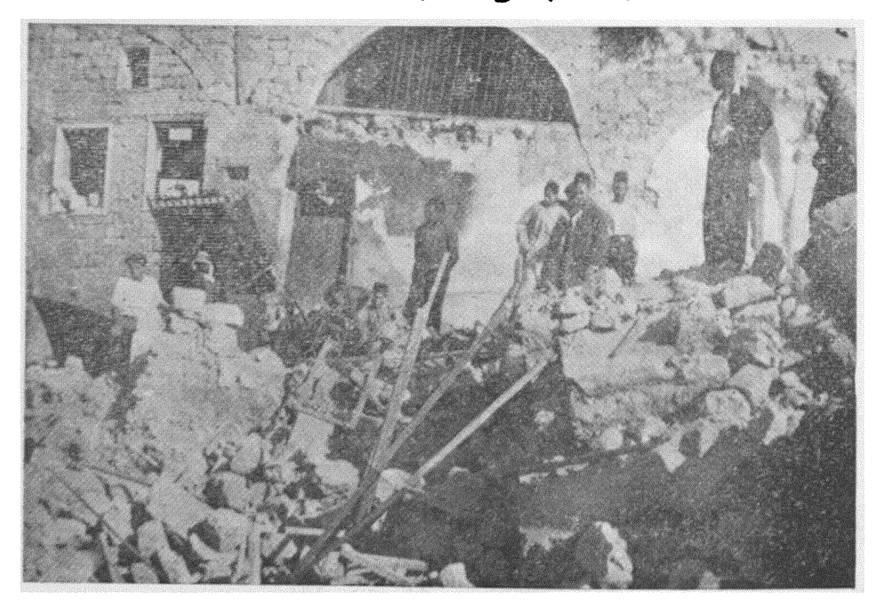
النسف في مكان مشرف على البحر



سحب الدخان والغبار عقب النسف



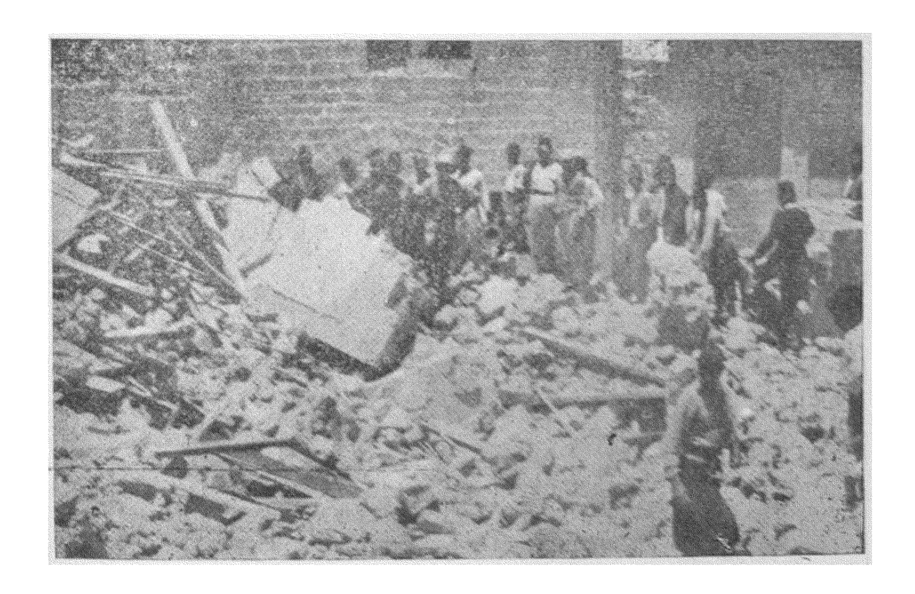
بعد النسف ـ عائلة تجلس على اطلال بيتها المنسوف ، وقد استخرجت بعض متاعها من تحت الانقاض



نسفت البيوت على ما فيها ، فجاء اصحابها يستخرجون من بين الانقاض ما يجدونه من متاعهم. يلاحظ تصدع البيت المجاور



يستخرج فرشته من تحت انقاض بيته



يفتشون بين الانقاض

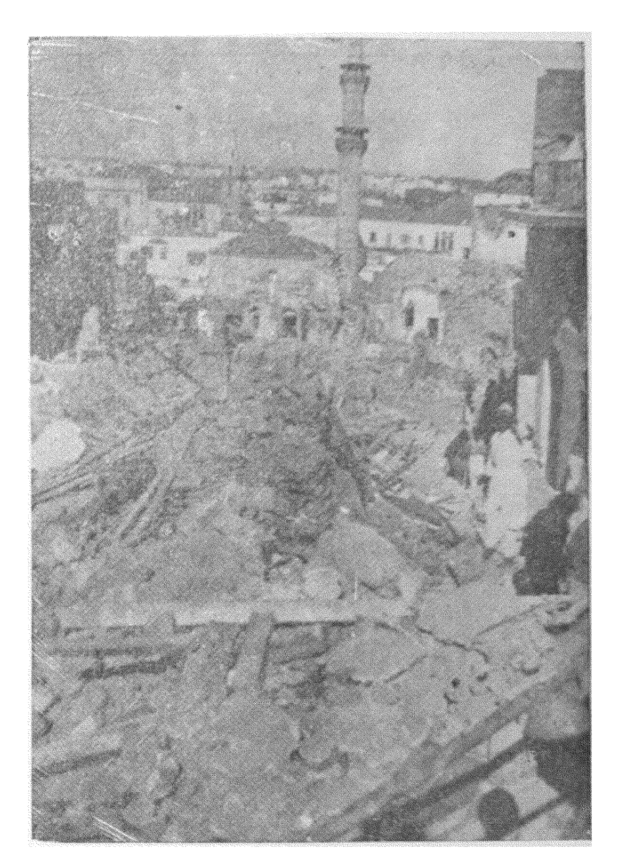


جنود الانكليز فوق الاطلال

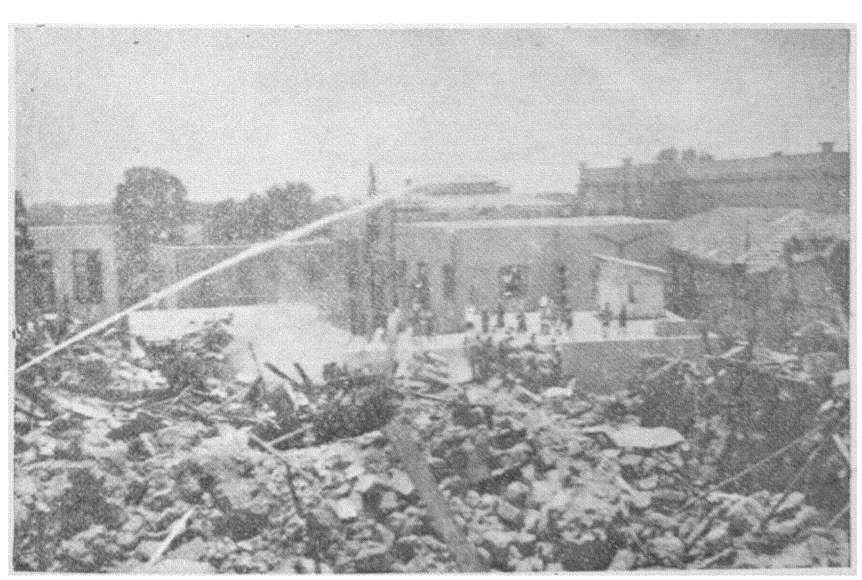


يافا بعد النسف

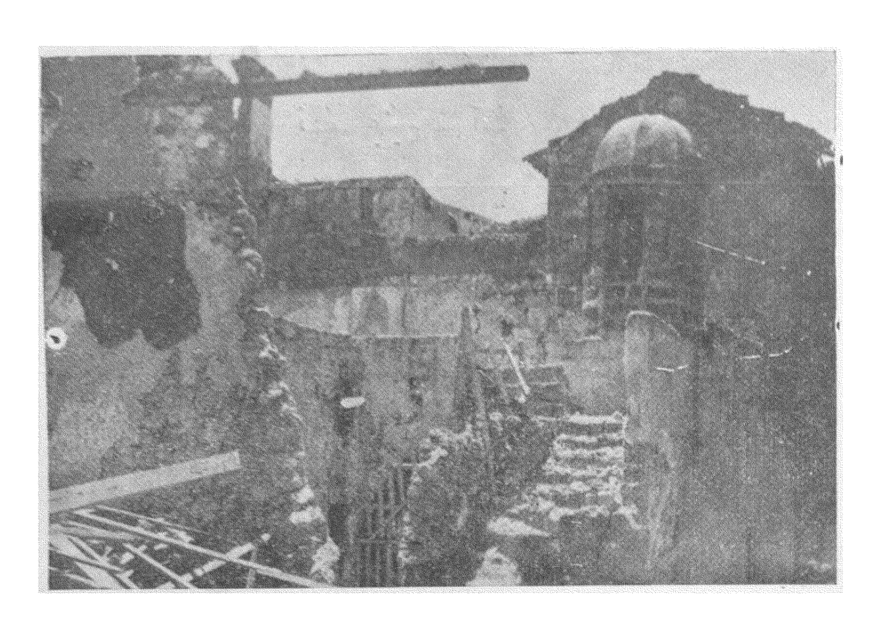
كانت منازلها بالامس عامرة فاصبحت بين مهدوم ومنصدع



يافا القديمة اليوم —
انقاض واطلال



شبت النار في الانقاض من الديناميت فجاؤا يطفئونها بخراطيم المياه



تخريب بيوت الله

جامع الشيخ رسلان بيافا وقد نسف



تخريب المصانع

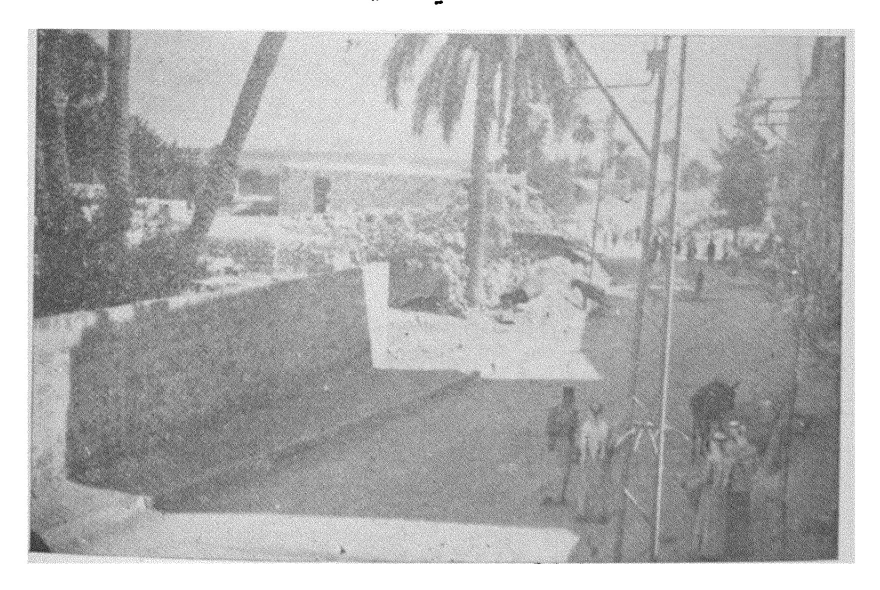
مصنع للصابون اصابه النسف

— ٥ —

نسف جنين — آب ١٩٣٨



النسف في جنين



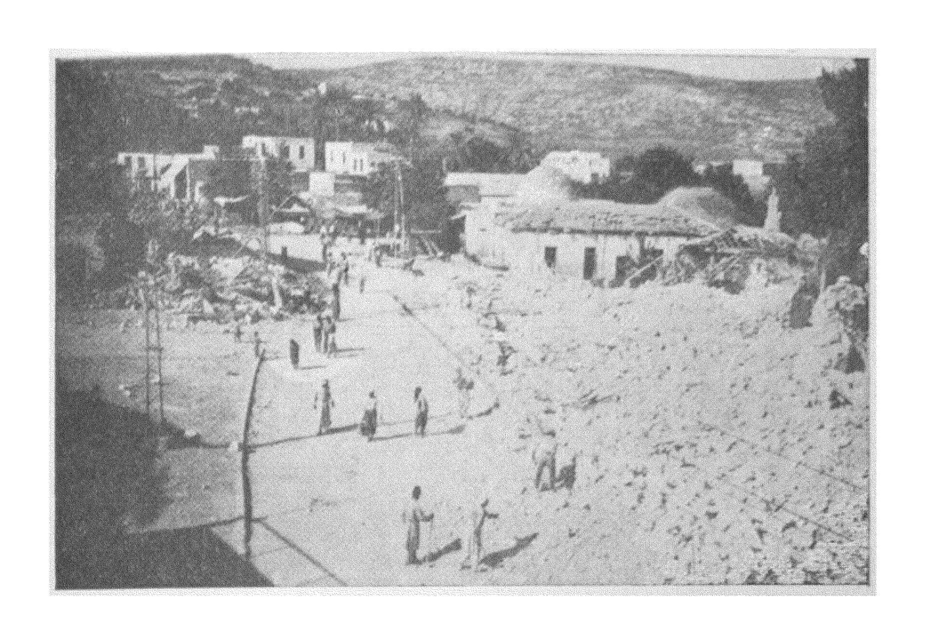
الشارع الرئيسي في مدينة جنين وقد نسفت دوره على الجانبين



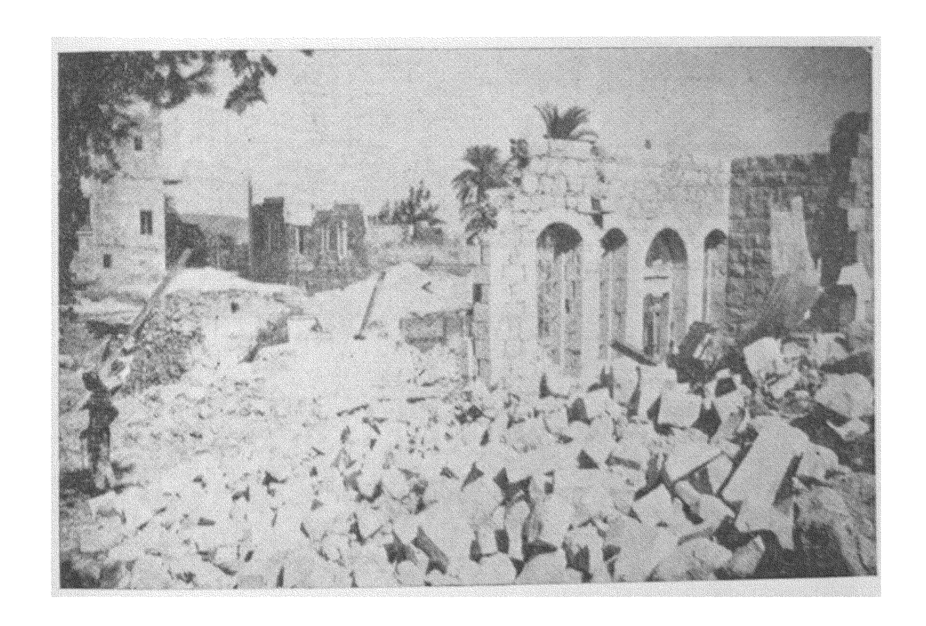
السوق الرئيسي في جنين وقد نسفت مخازنه



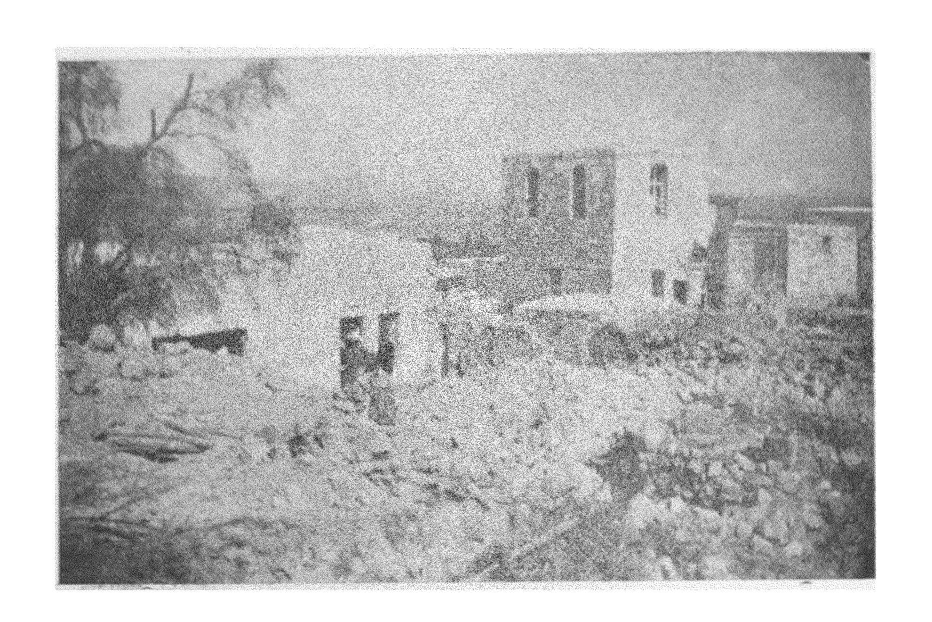
المسجد الصغير في جنين — يتصدع ويتهدم بابه من النسف



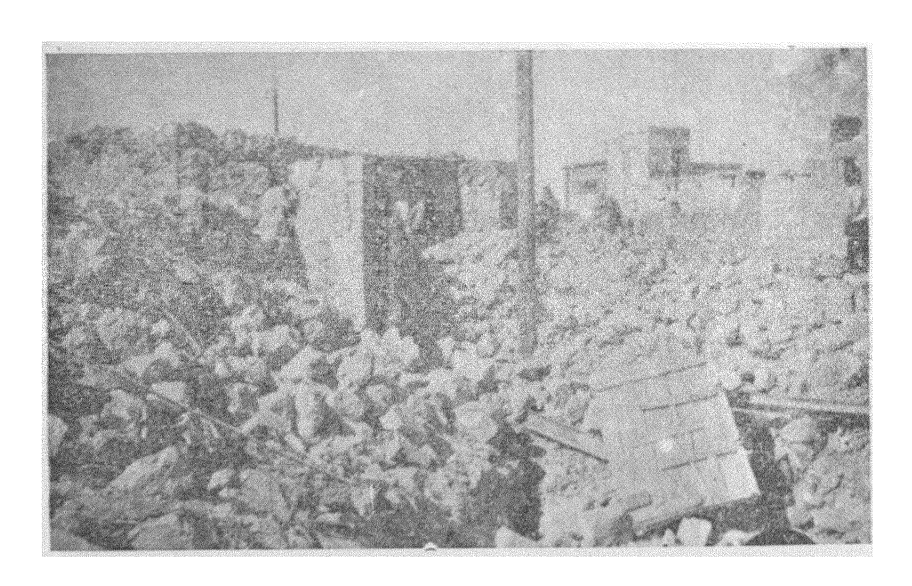
جنين الجميلة تتحول الى خرائب وانقاض وتهدم حوانيتها



من بقايا النسف في جنين



يفتشان على الامتعة بين الانقاض



جنين تصبح ركاماً من الخرائب والحجارة



جنين بعد النسف



جنين تحت الردم ـــ غمرت انقاض البيوت المنسوفة جامع جنين وبلغت الى قبة المسجد

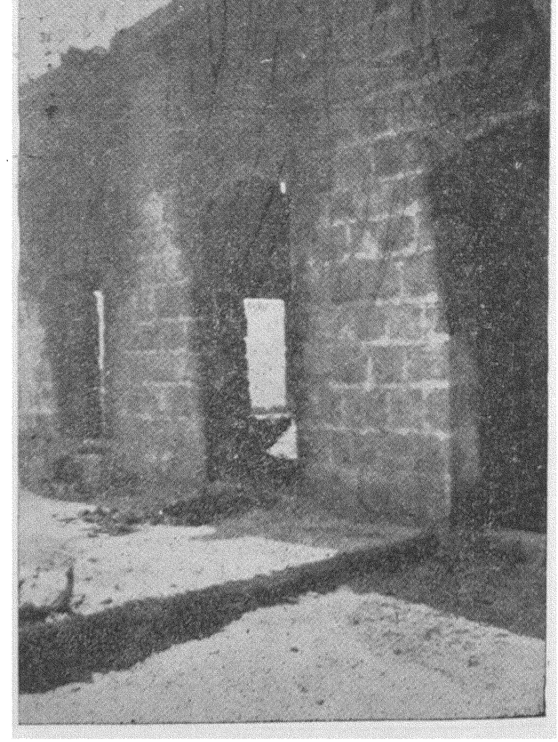
- ٦ -

الحرق والنسف والمدافع فى القرى

كوكب ابو الهيجاء – تموز ١٩٣٨



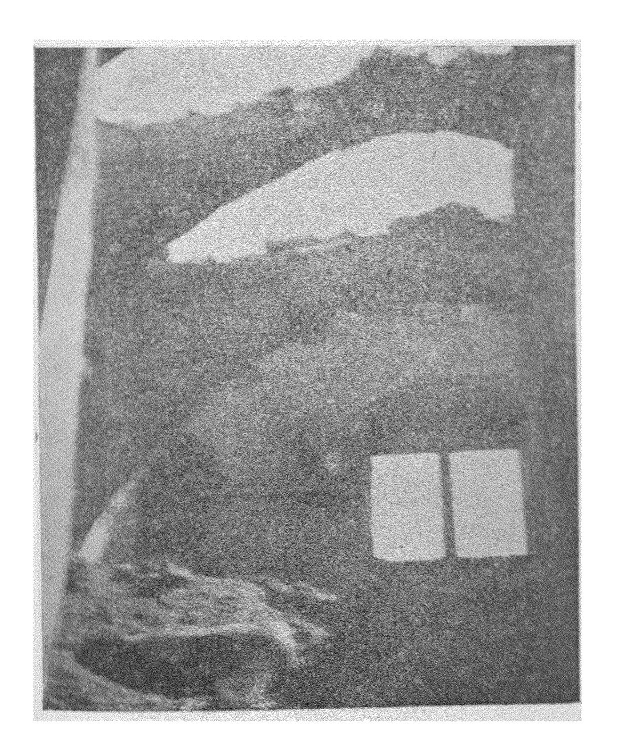

احرق الجيش الانكليزي
قرية كوكب ابو الهيجا كلها
ودمرها تدميراً – عائلة
تجلس على انقاض بيتها الذي
حرق ودمر بما فيه



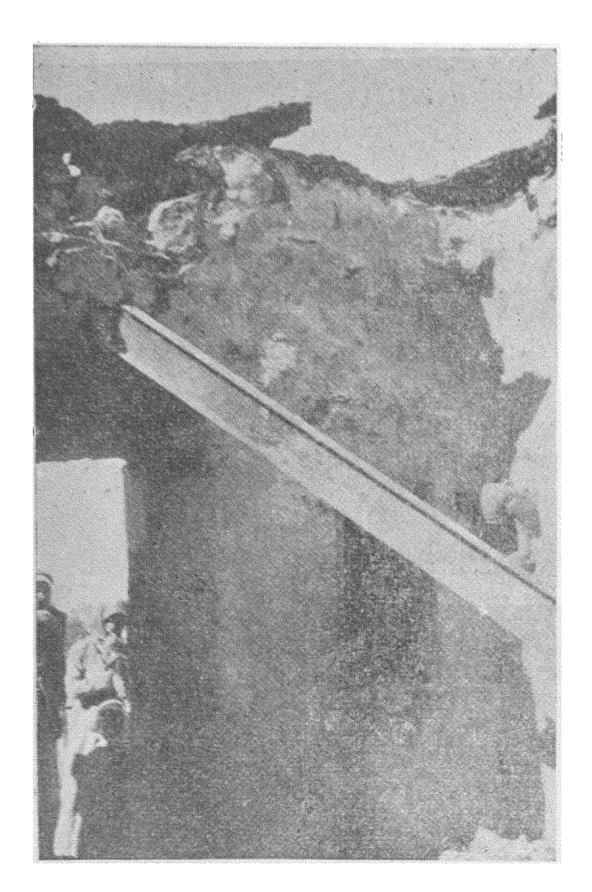
بيت محروق في قرية
كوكب ابو الهيجا



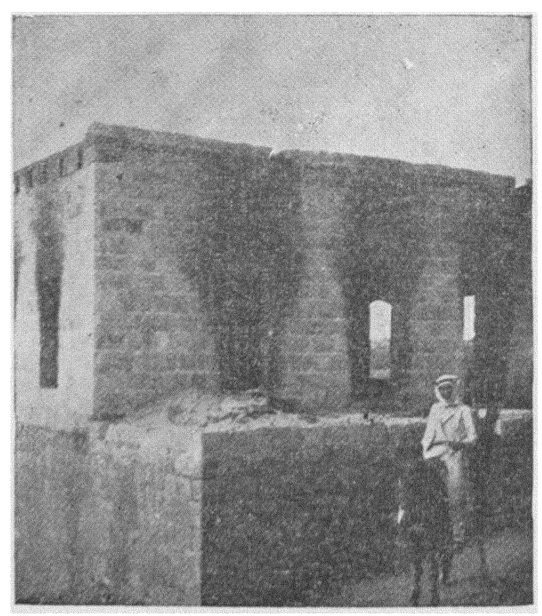
امام خرائب بيوتهم
المحروقة في
كوكب ابو الهيجا

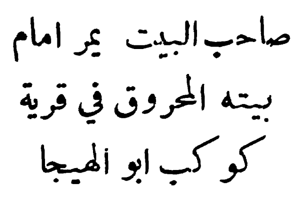


البيوت المحروقة
في
كوكب ابو الهيجا



عائلة على باب بيتها
المحروق





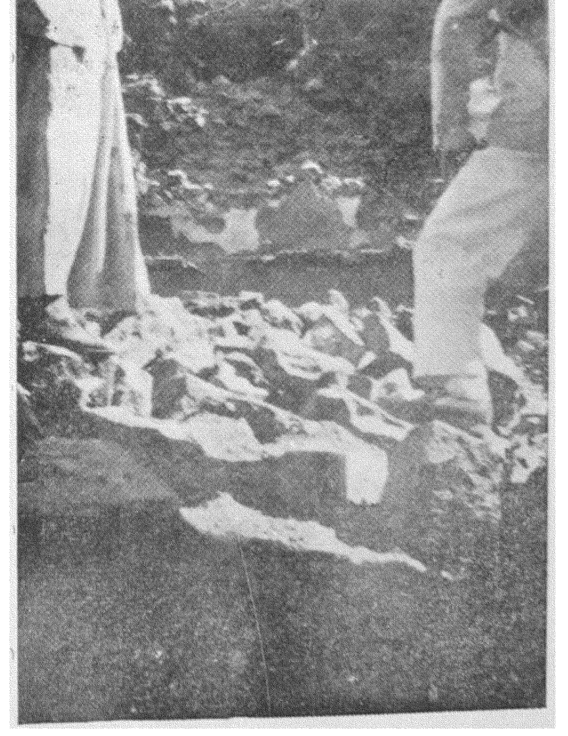
صاحب البيت يمر امام
بيته المحروق في قرية
كوكب ابو الهيجا

من مناظر الحرق

في قرية

كوكب ابو الهيجا





انقاض الحرائق في قرية

كوكب ابو الهيجا

باقة الغربية ـ تموز ١٩٣٨



قرية « باقه الغربية » وقد هدمت بيوتها نسفاً بالديناميت -

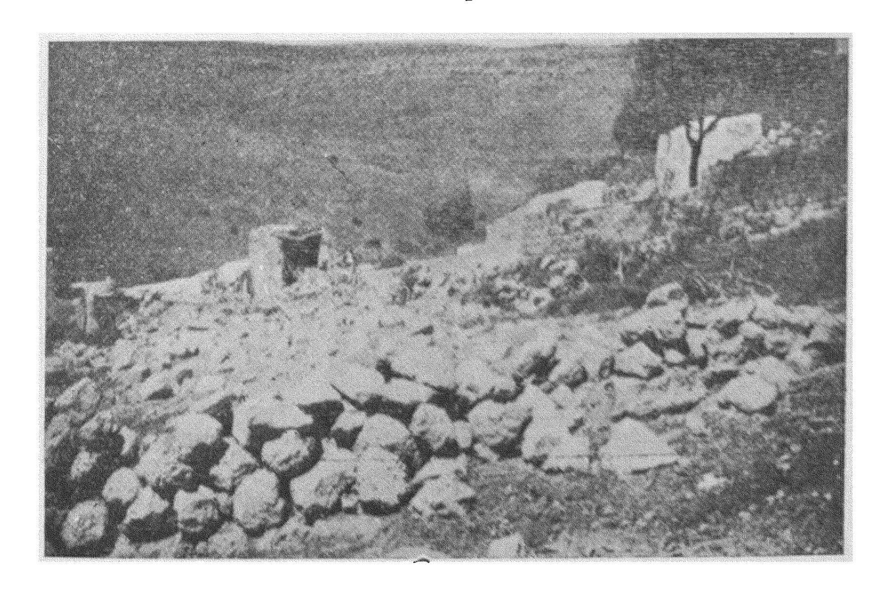


القرية تتحول الى خرائب واكوام من الحجارة

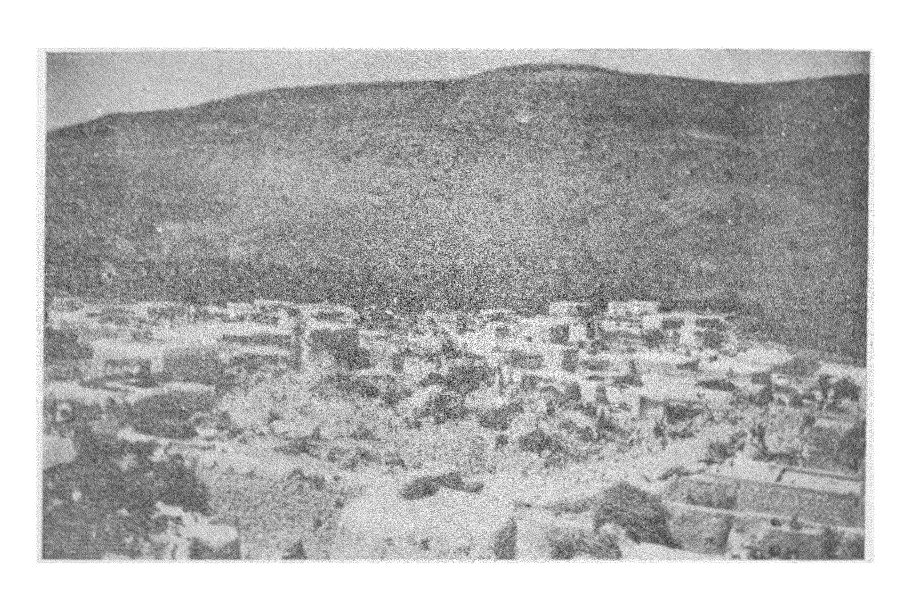
شعب _ ١٧ آب ١٩٣٨



النسف في قرية شعب

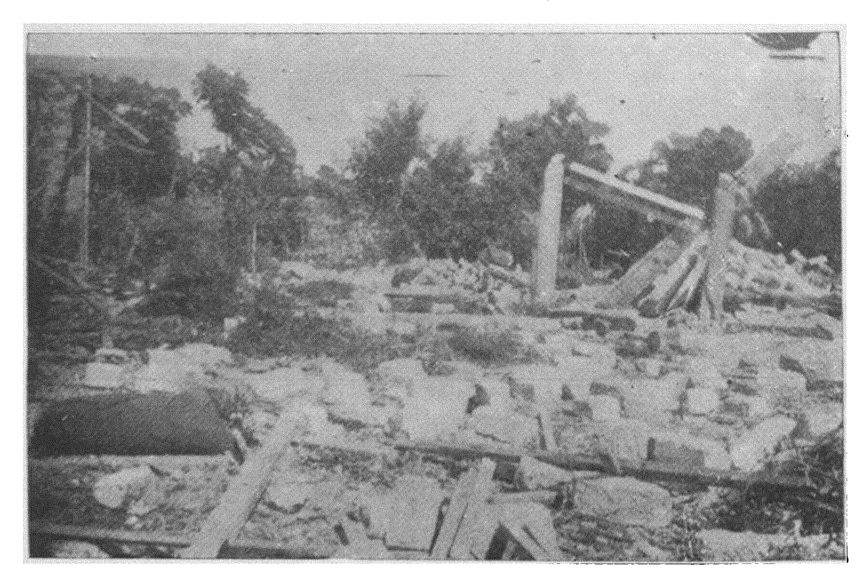


منظر آخر لآثار النسف في شعب



منظر عام لقرية شعب يظهر فيها قسم من البيوت المنسوفة
في وسطها . وقد نسف فيها (١٣٥) بيتاً

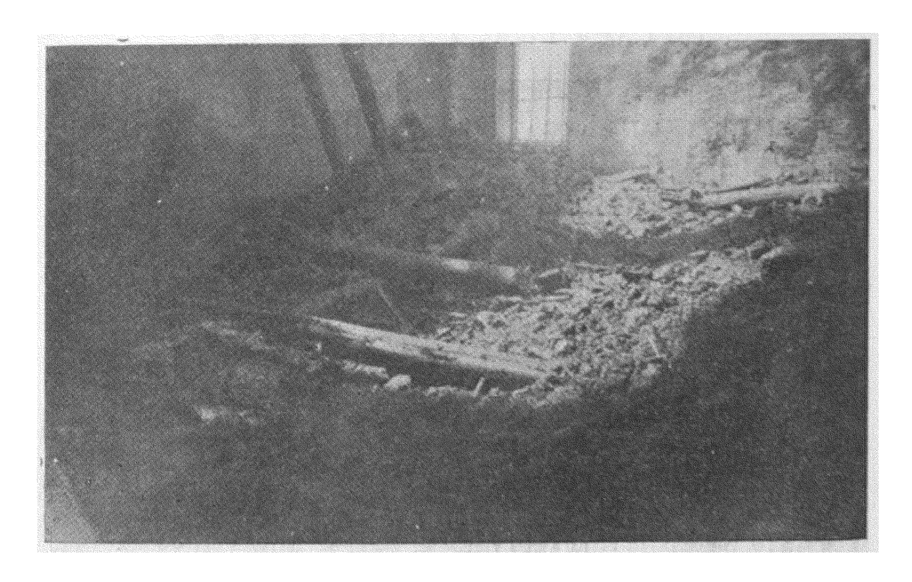
البصة – ٧ ايلول ١٩٣٨



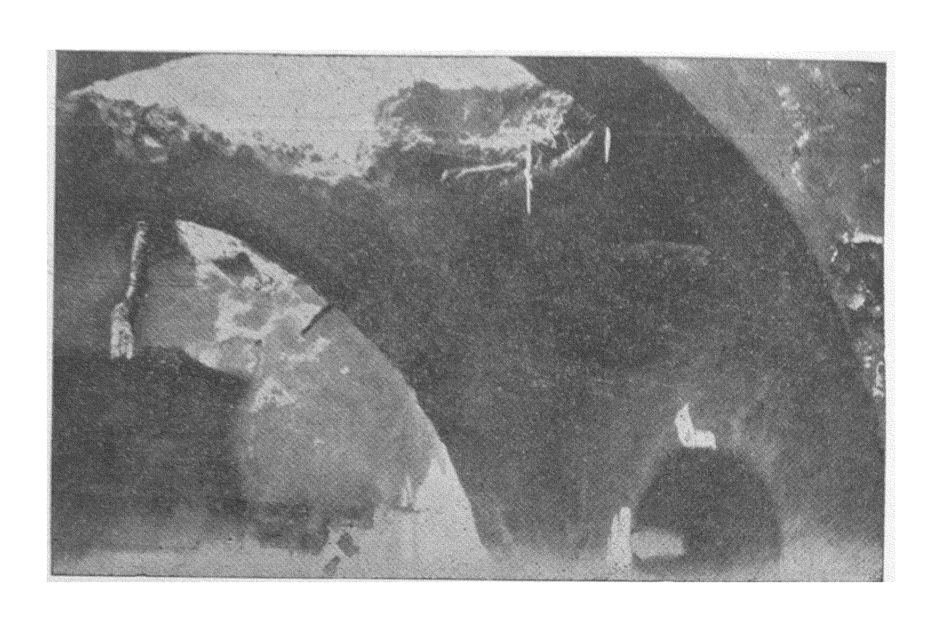
من آثار النسف في قرية البصة



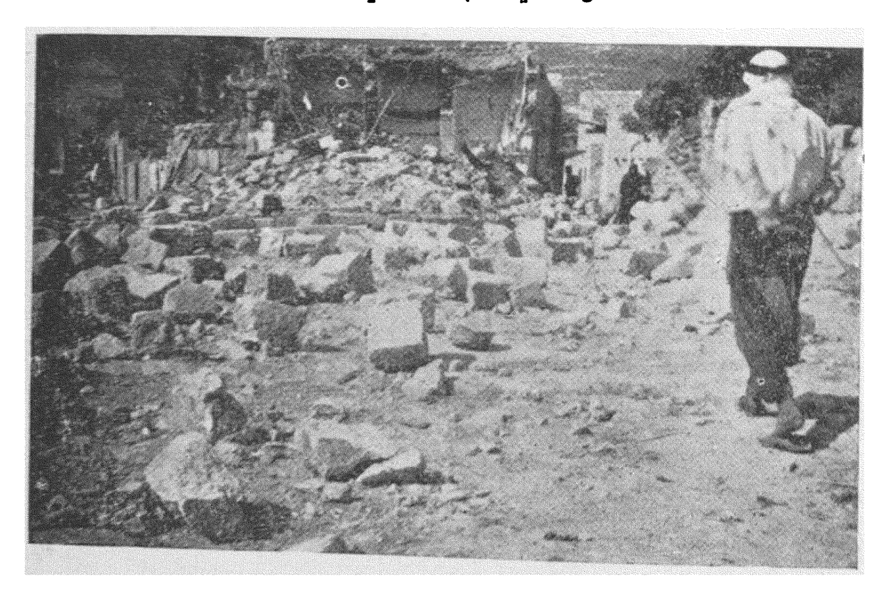
الحرق في البصة ــ دار احرقها الجيش الانكليزي بما فيها



دار اخرى احرقوها بما فيها



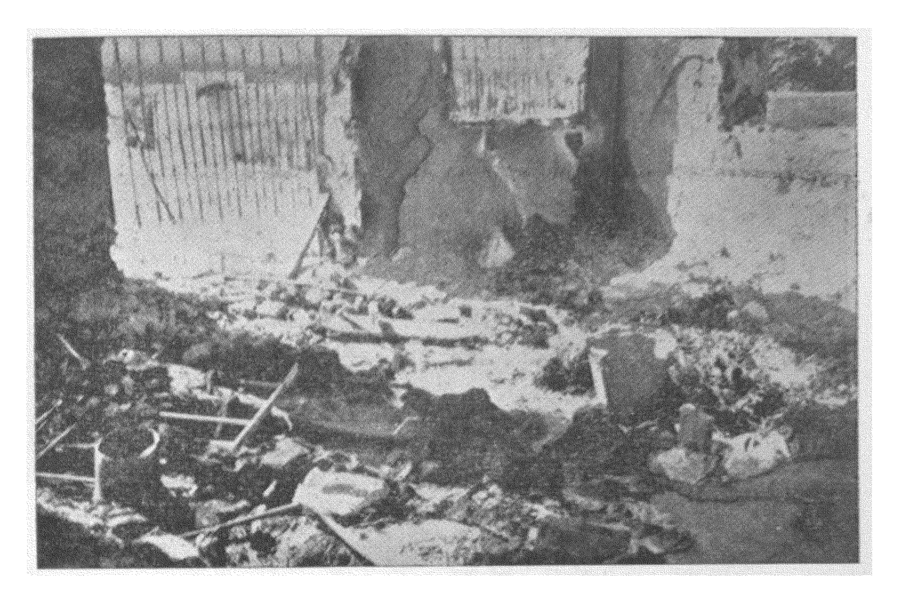
عقود متينة تهدمت في الحريق



لم يكتفوا بالنسف والحرق فسلطوا المدافع —

اثر الضرب بالمدافع في قرية البصة

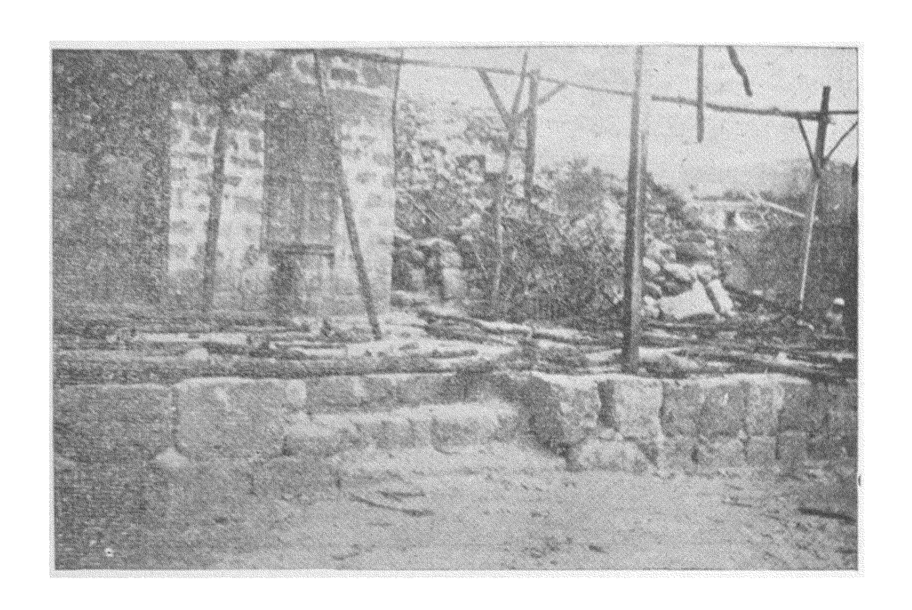
الزيب ١٧ ايلول ١٩٣٨



الحرق في قرية الزيب ــ انقاض دار احرقها الانكليز بما فيها



دار اخرى احرقوها بما فيها

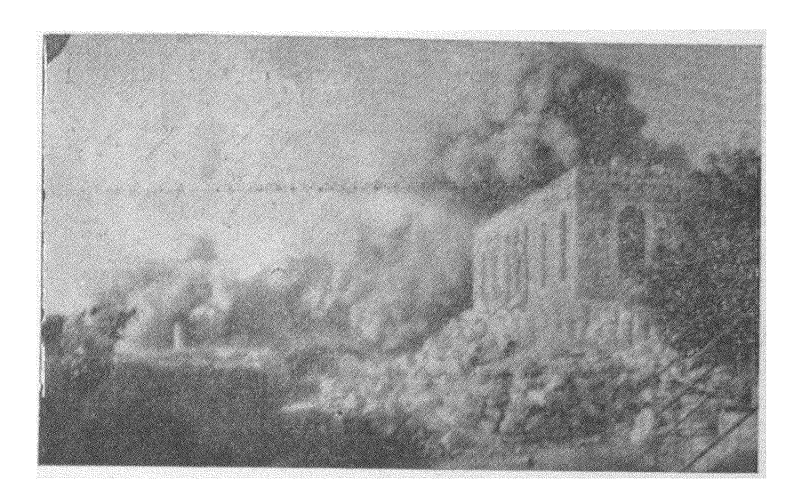


انقاض قهوة احرقوهـا في قرية الزيب



داخل بيت محروق

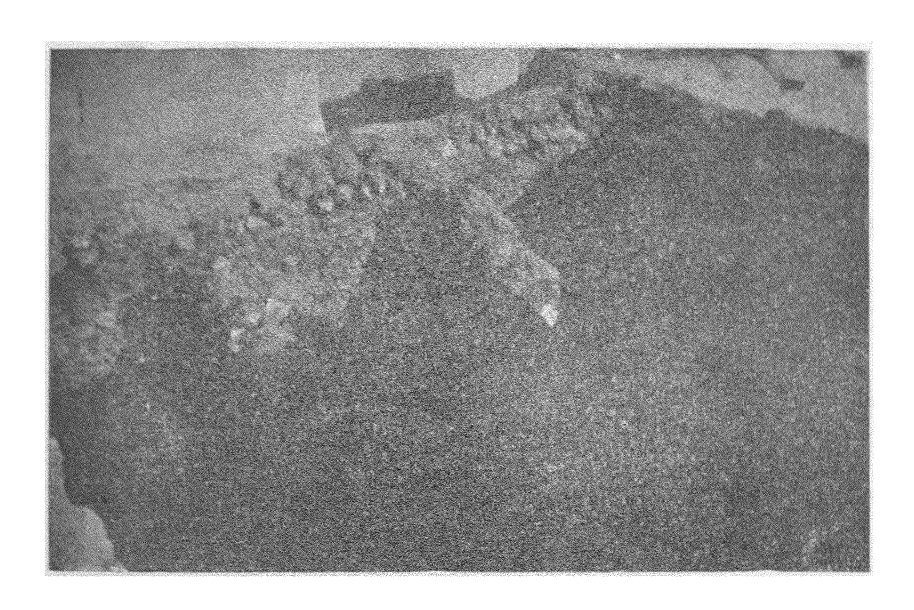
قولية — ١٩٣٦



النسف في قولية — انفجار الديناميت



آثار النسف في مدينة اللد — القوم يرفعون الانقاض ويفتشون
على امتعة البيوت المنسوفة — ١٩٣٦



الحرق في قرية الكفرين — بيوت احرقها الانكليز
فتهدمت في قرية الكفرين — ٢٨ تموز ١٩٣٨



النسف في مدينة نابلس



التخريب في القرى

ب ـ التفتيش

ومن فظائع الانكليز التي يرتكبونها كل يوم تقريباً ، التفتيش . وما هو في حقيقته بتفتيش . انما هو عمليــة تخريب وتفظيع ، وتعذيب وتقتيل ، وسلب ونهب

يدخلون المدينة او القرية ، فيروعون اهلهــا ويعذبونهم بالضرب وانواع الاذى ، واحياناً يتصيدون افراداً منهم بالرصاص فيقتلونهم. ويدخلون البيوت والحوانيت باسم تفتيشها ، فيخربونهــا تخريبــاً . يكسرون الابواب والنوافــذ . ويحطمون الاثاث والاواني ، ويتلفون الثياب والمؤونة، ويخلطونها تعمداً حتى لاينتفع بها . ويصبون فوقها ما يجدونه من السمن والزيت والبترول ، وينهبون ما تصل اليــه ايديهم من النقود والحليّ والاشياء الثمينة .



تأتي الى القرية قوة كبيرة من الجند . فيخلونها ويجمعون اهلها



ويسوقونهم الى مكان بعيد خارج القريــة



ويفتشونهم



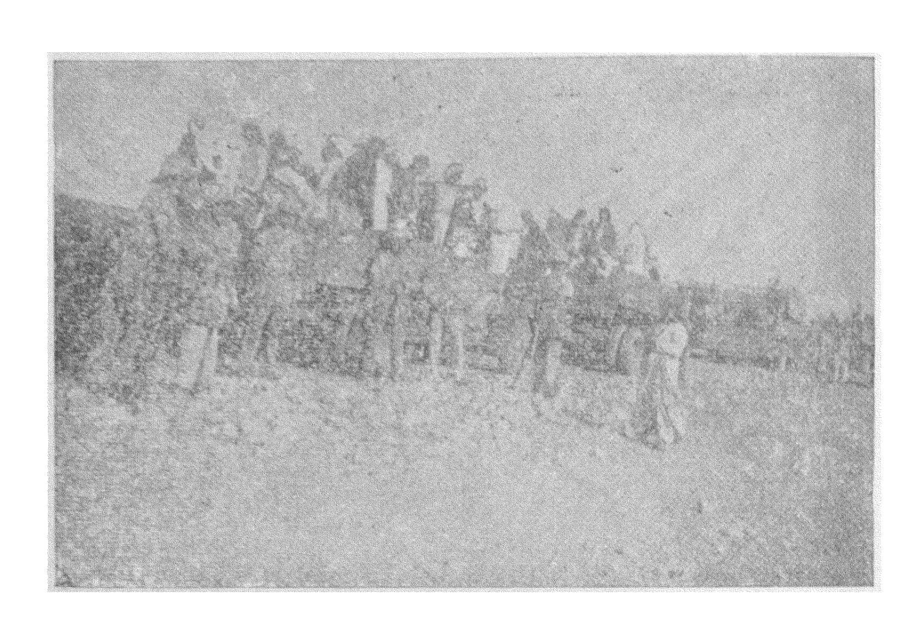
ويفصلون النساء عن الرجال — حجز النساء داخل الاسلاك الشائكة وتحت اشعة الشمس



جمع الرجال خارج القرية وعليهم حرس من الجند



جمع الرجال ايضاً ــ في قرية سيلة الظهر « جنين »



ثم يأخذون احيانا فريقاً من اهل القرية لينزلوا بهم انواعاً من العذاب في مكان بعيد

نتيجة التفتيش

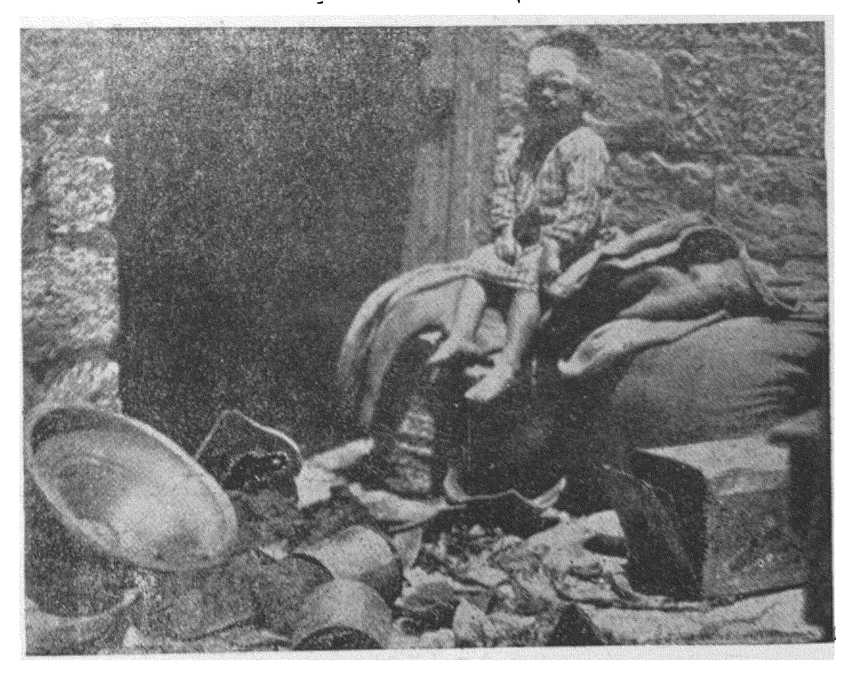


يهشمون السكان

اهل القرية مجروحون ومهشمون من اثر الضرب والتعذيب وبينهم اولاد صغار — في قرية الطيرة (بني صعب)



ويعتدون على النساء والاطفال — افراد العائلة مهشمون ، وبيتهم مخرب ، مؤونتهم وامتعتهم متلفة — في حي باب حطة بالقدس



الاعتداء على الاطفال ، والتخريب في البيت



ويخربون البيوت وما فيها

الخزائن محطمة ، والثياب والامتعة والمؤونة متلفة ، والقرآن الكريم ممزق — في بيت حسن العبد الله المنصور بقرية الطيرة «بني صعب»

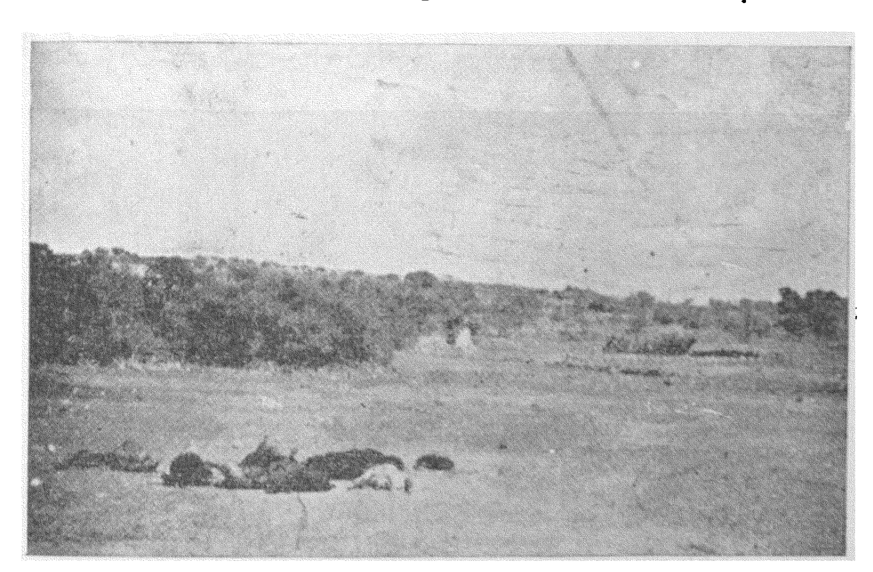


التخريب في البيوت ايضاً — بيت احمد علي محمود المنصور في قرية الطيرة « بني صعب »



والحوانيت

التخريب والاتلاف في دكان سمارة الحاج يوسف بقرية الطيرة « بني صعب »



ويقتلون المواشي

الرفق بالحيوان — بعض مواشي القرية قتلها الجنود الانكليز بالرصاص
في قرية البصة — ٧ ايلول ٩٣٨



التفتيش في قرية حلحول – حطموا الخوابي ، واتلفوا المؤونة، وبعثروا الغلال



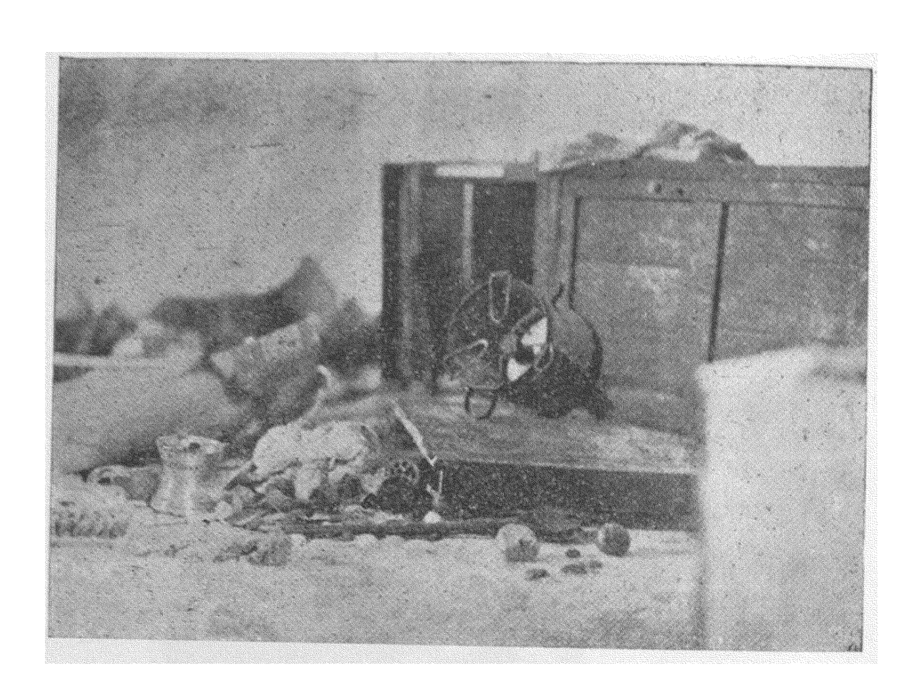
في قرية حلحول ايضا – التخريب والاتلاف في البيوت . الغلال
والمؤونة وحوائج البيت



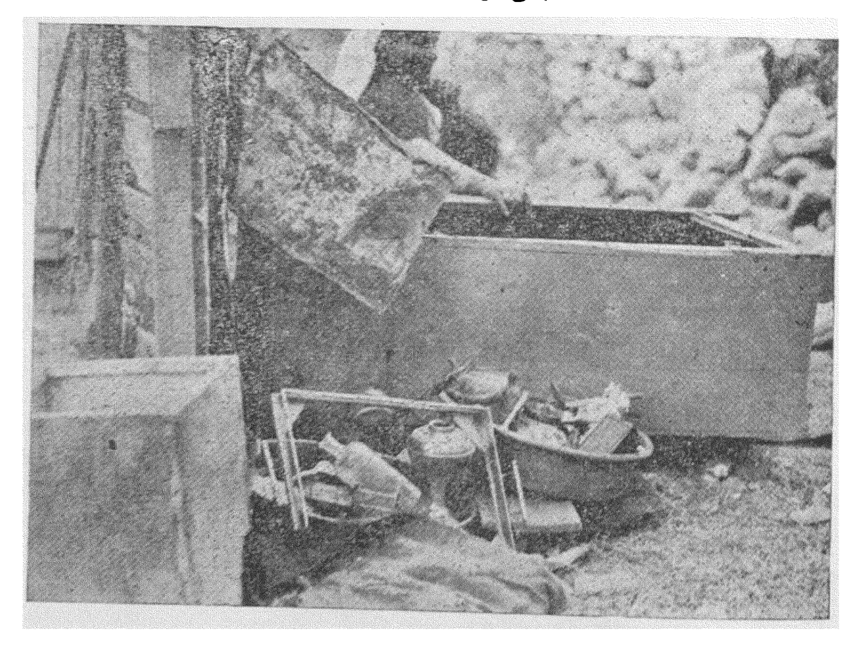
بيوت لفلاحين فقراء في قرية حلحول هدمت اثناء
التفتيش وقد جلس امامها اصحابها المساكين



التفتيش في قرية
سلوان — التخريب
والاتلاف في امتعة
البيت



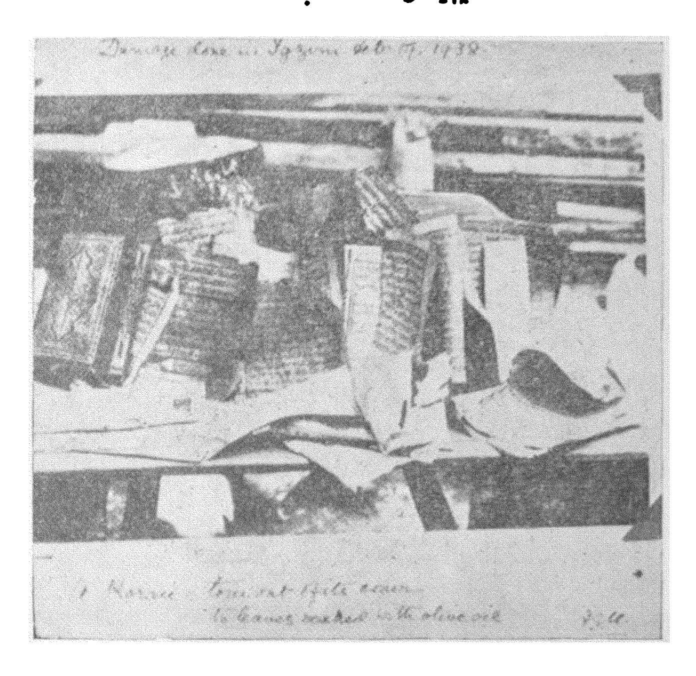
التفتيش في قرية سلوان ايضاً



في قرية سلوان ايضاً

نتيجة التفتيش ايضا

يهينون كتاب الله



والانكليز لايتورعون عن اهانة كتاب الله اثناء التفتيش . فيمزقون القرآن الكريم ، ويرمونه على الارض ، ويدوسونه بارجلهم

اهانة القرآن الكريم في قرية اجزم « حيفا » — الصورة من مجموعة المس نيوتن وقد كتبت تحتها بالانكليزية ما يأتي :

« التخريب في إجزم — ١٩ فبراير ١٩٣٨ . قرآن ممزق نزع من جلده وبعثرت اوراقه ولطخت بالزيت »



اهانة القرآن الكريم ، وتخريب متاع البيت . في بيت الحاج فوزي الهدمي بحي وادي الجوز في القدس — ١١ كانون الاول ١٩٣٧



اهانة القرآن الكريم وتخريب البيت ايضاً — القدس
١١ كانون الاول ١٩٣٧



اهانة القرآن الكريم والتخريب — في حي باب حطة بالقدس — ١٩٣٦

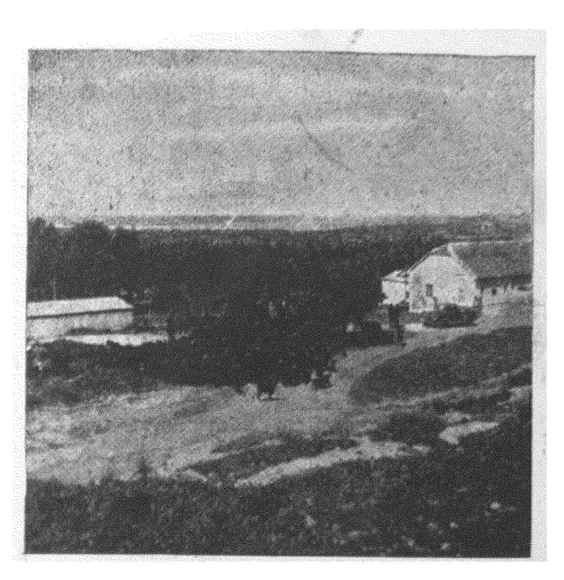


اهانة القرآن الكريم ايضاً — بيت اخر في حي باب حطة بالقدس — ١٩٣٦

ج = فظائع اخرى

الرصاص على النساء ـ عائشة حسن ابو وعر من قرية قباطية . اطلق الجنود الانكليز عليها الرصاص فجرحوها . « اخذت هذه الصورة خلسة في مستشفى نابلس »

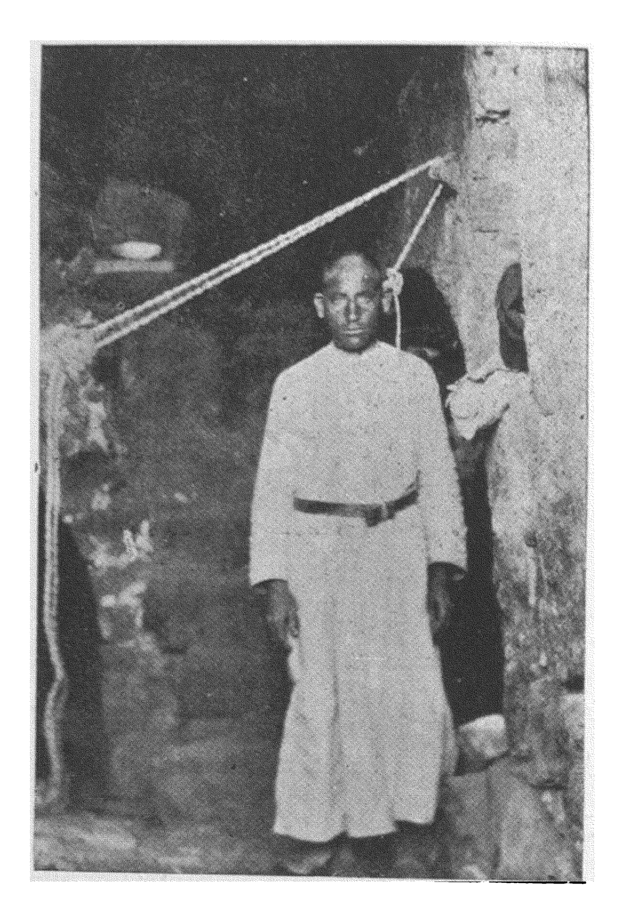
الرصاص على الاطفال : نعمان ابراهيم اليوسف من قرية اليامون . اطلق الجنود الانكليز عليه الرصاص فأصابوه في رقبته ونقل الى مستشفى الحكومة بحيفا . «اخذت هذه الصورة خلسة في شرفة المستشفى »



مصادرة المواشي ـــ المواشي في قرية جبع وقد صادرها الانكليز



سجن القرى ـــ اقاموا عند مدخل قرية البصة اسلاكاً شائكة وباباً حديدياً لايفتح غير ثلاث مرات في اليوم ، كل مرة نصف ساعة . فاصبحت القرية كلها في سجن

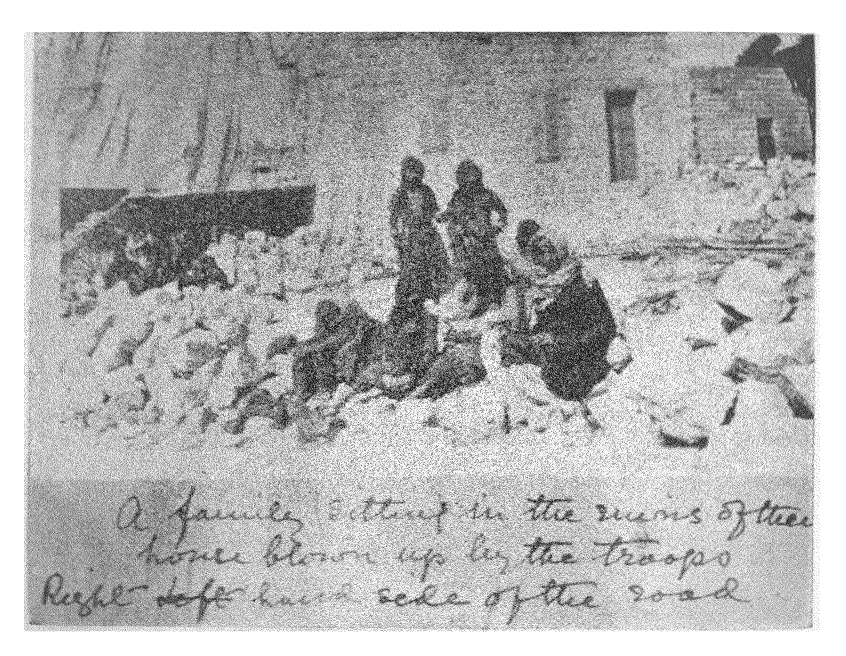


تعذيب الفلاحين ـ من شر فظائعهم التعذيب وقد ارتكبوا منه انواعاً كثيرة في القرى . الصورة تمثل حادثة فلاح ربطوا اذنه بحبل وجعلوا يشدونه ـ وقعت هذه الحادثة في قرية حلحول « الخليل »

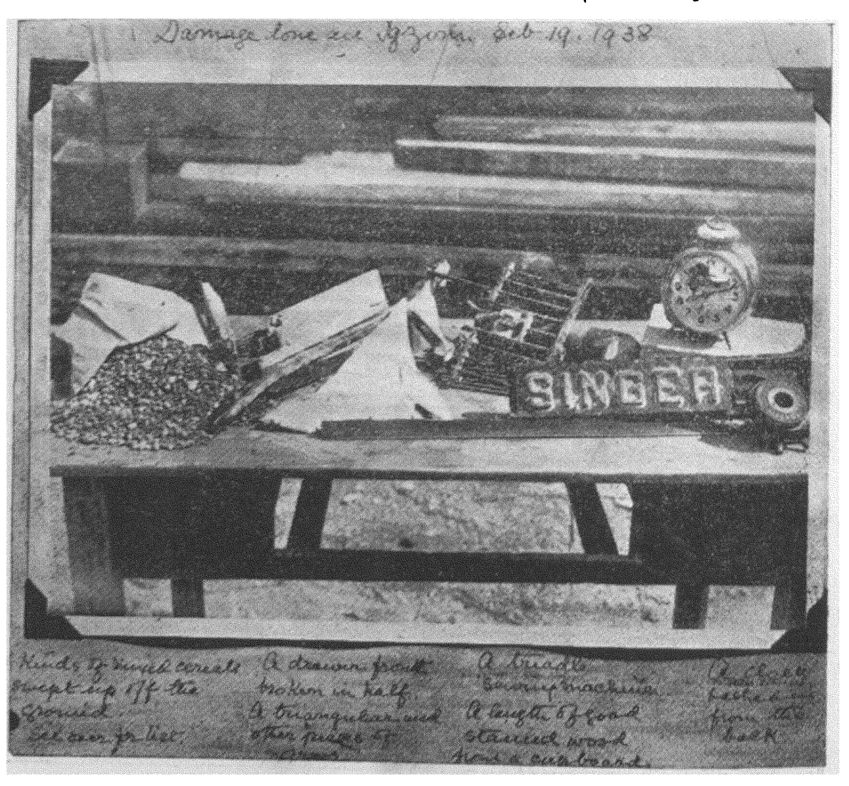
- ٩ -

شاهد منهم

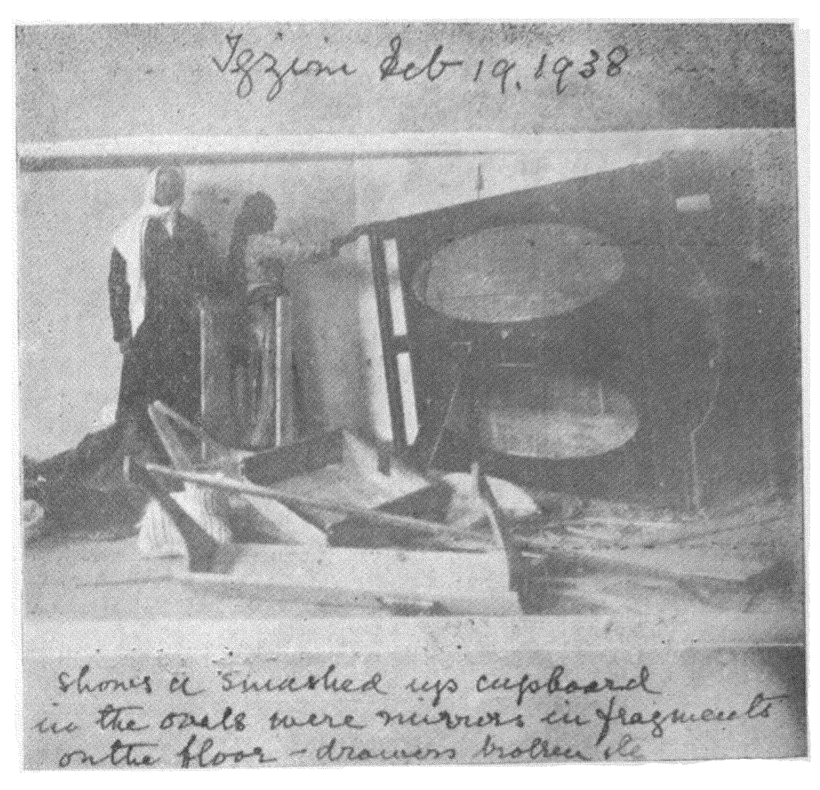
تقيم في حيفا بفلسطين سيدة انكليزية نبيلة اسمها « مس نيوتن » فلما ارتكب الانكليز في قرية إجزم ، بجوار حيفا ، من الفظائع ما ارتكبوا ، ذهبت هذه السيدة بنفسها الى القرية وسجلت ما امكن تصويره من مشاهد الفظائع فيها ، واصدرت كراسة باللغة الانكليزية عن مشاهداتها من فظائع قومها . ونحن نثبت فيما يلي مجموعتها عن قرية إجزم . وهي تصور بعض انواع الفظائع التي يصبها الانكليز في قرية من القرى . والشروح المثبتة مع الصور باللغة الانكليزية وضعتها هذه السيدة نفسها . وقد نشرت صورتان من هذه المجموعة في امكنة اخرى من هذا الكتاب :



النسف في قرية اجزم – عائلات من الفلاحين تجلس على انقاض بيوتها المنسوفة



التخريب في اجزم - ادوات البيت محطمة ، والمؤونة من الحبوب المختلفة خلط بعضها ببعض



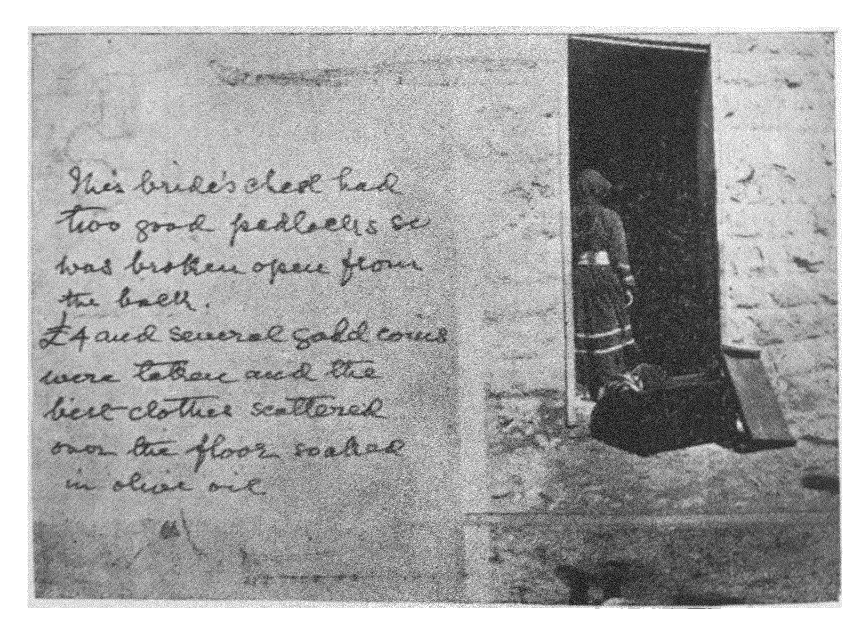
التخريب ايضا - الخزائن محطمة



ماكنة الخياطة خربت واصبحت لا ينتفع بها



القتل والترويع — ولد اطلق الجنود الانكليز عليه الرصاص عدة مرات، لم يصيبوه ولكنهم روّعوه . والرجل الشيخ قتلوا اخاً له وهو في بيته



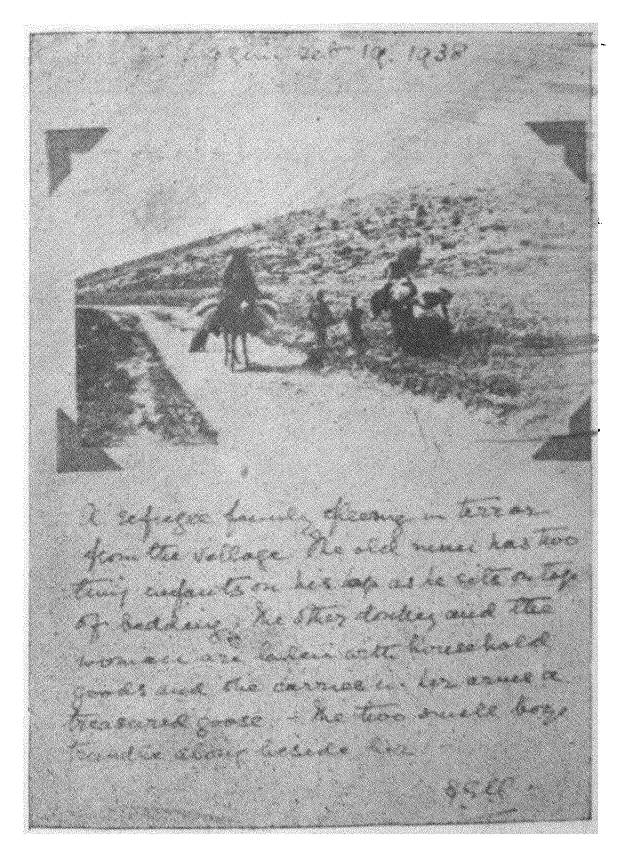
النهب — فتاة عروس كسر الجنود الانكليز صندوقها ، واخذوا منه اربعة جنيهات وعدة قطع ذهبية من الحليّ ، ثم بعثروا ملابسها الجديدة على الارض فوق الزيت

- ١٠ -

نبذة القطائع

النزوح عن القرى

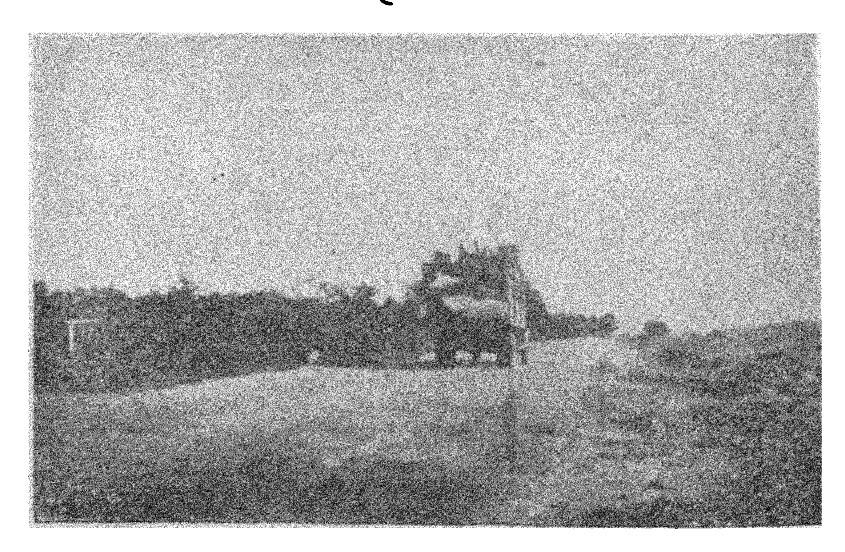
وكان من نتائج ماصبه الانكليز على القرى من هذه الفظائع وامثالها ، ان اهلها جعلوا يهجرونها ويلجأون الى المدن ، حتى لم تعد تتسع المساكن ؛ فاقاموا في المساجد والكنائس والحوانيت والشوارع



عائلة تنزح من قرية اجزم ، حاملة بعض ما استطاعت حمله من الامتعة والدواجن. هذه القرية هجرها جميع اهلها هرباً من فظائع الانكليز « الصورة من مجموعة المس نيوتن »



عائلة من قرية الزيب تحمل امتعتها في سيارة لترحل عن القرية
هرباً من فظائع الانكليز

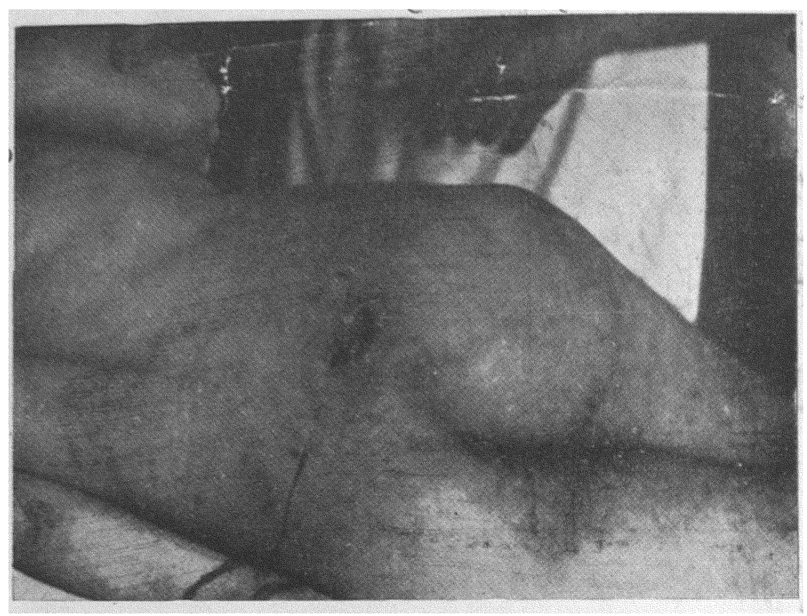


عائلات من قرية البصة تنزح هرباً من الفظائع

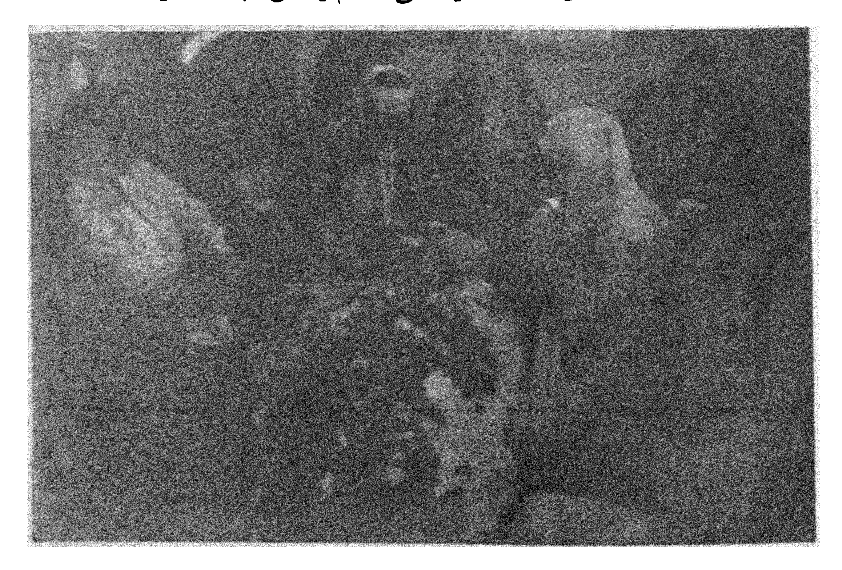


النساء يلجأن الى الاشجار بعد نسف بيوتهن في قرية شعب

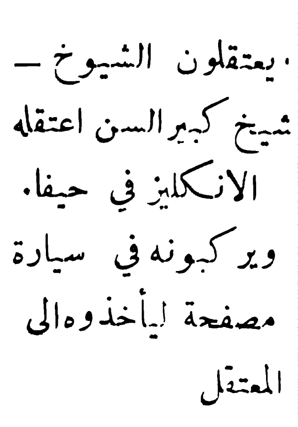
وفي المدن . . .

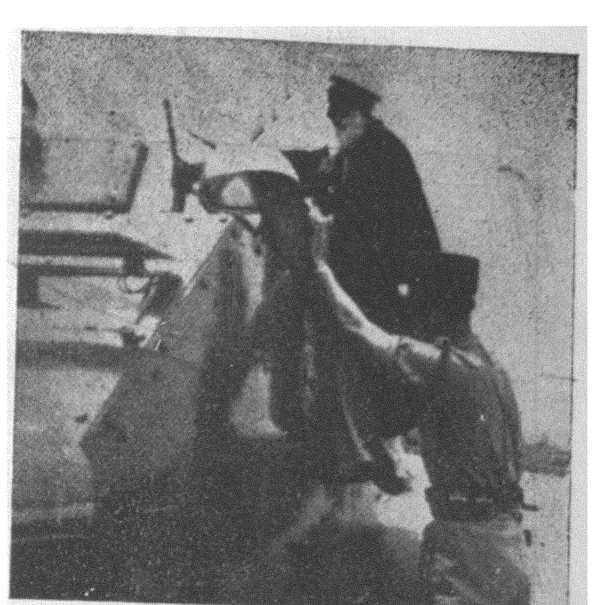


يتصيدون المارين في الشوارع — شهيد قتله الجنود الانكليز بينما كان منصرفاً الى بيته . يلاحظ ان اصابته من الخلف دليلا على انه لم يكن مهاجماً — يافا ١٩٣٦



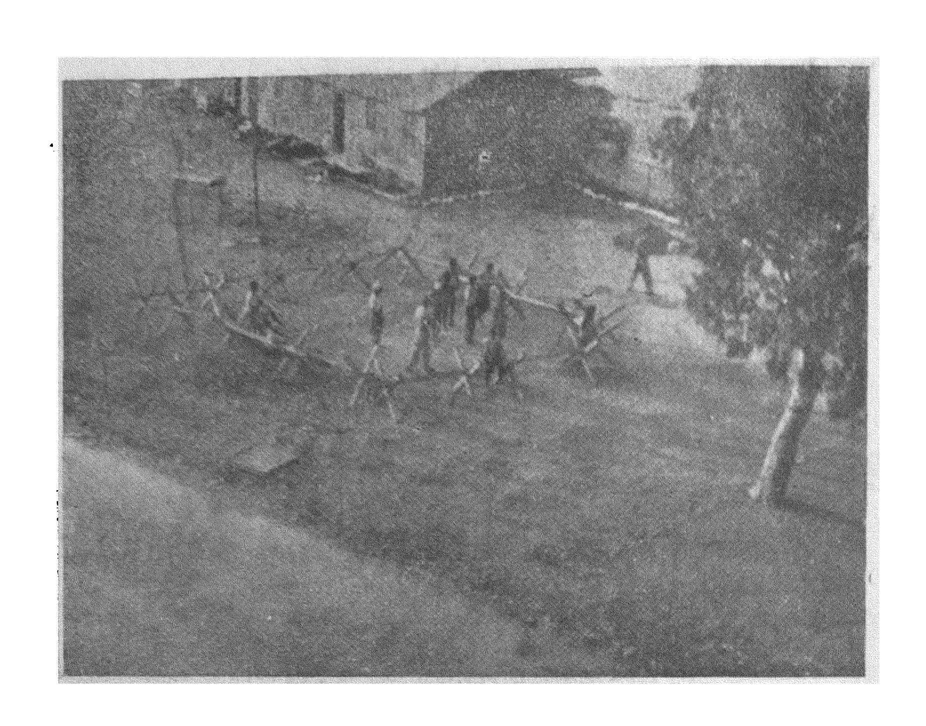
الشهيد يوسف فتح الله ستيتيه تحيط به عائلته — قتله الانكليز
في حيفا يوم الجمعة ١ مايس ١٩٣٦


يعتقلون الشيوخ —
شيخ كبير السن اعتقله
الانكليز في حيفا.
ويركبونه في سيارة
مصفحة ليأخذوه الى
المعتقل





ويجمعون الاهالي بالقوة فيأخذونهم في السيارات
ليشغلوهم في الطرق اشغالا شاقة



ويعذبون الاولاد ــ يضعونهم في الشمس المحرقة
داخل الاسوار الشائكة

المحاكم العسكرية

الف الانكليز في فلسطين محاكم عسكرية تحكم بالاعدام لمجرد ان يوجد في حيازة الشخص سلاح او ذخيرة · وقد حكمت حتى الآن بالاعدام على اكثر من (٦٥) عربياً · ونفذ الحكم فيهم



احدى المحاكم العسكرية اثناء انعقادها ؛ تحرسها قوة من الجند . اخذت هذه الصورة عن جريدة « بوليس ماغزين » الفرنسوية — ١٤ — ٨ — ١٩٣٨



الشيخ الشهيد المرحوم الشيخ فرحان السعدي خارجاً من المحكمة العسكرية بعد الحكم عليه بالاعدام لحيازته مسدساً · عمره (٧٥) عاماً ؛ وقد نفذ الحكم فيه في شهر رمضان المبارك وهو صائم

-١٣-

فظائع يهودية انكليزية

واليهود يشار كون الانكليز في ارتكاب الفظائع. فقد وضعوا الغاماً والقوا قنابل في حيفا والقدس ويافا قتل فيها نحو (١٥٠) عربياً وجرح اضعاف ذلك بينهم عدد من النساء والاطفال . وقد تناثرت الاعضاء والاشلاء في امكنة الانفجار بشكل تقشعر له النفوس



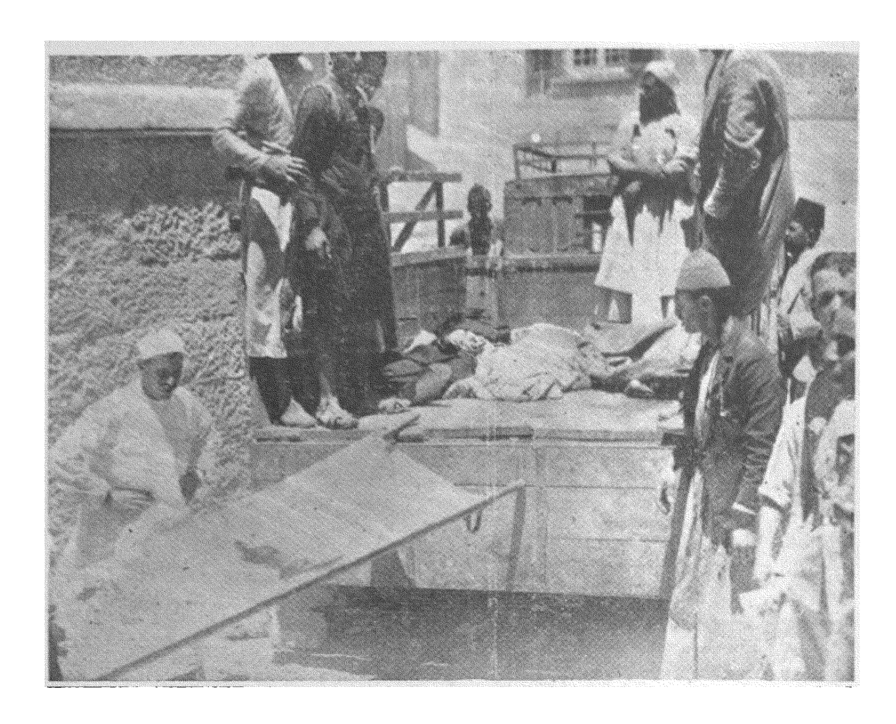
منظر شهيدين في حادثة القنبلة الثانية في سوق الخضار بحيفا ، احدهما ملقى على الارض وقد احدثت القنبلة تجويفاً في صدره، والآخر محمول على نقالة ، والناس في وجوم — ٢٥ تموز ١٩٣٨



احد ضحايا القنبلة الاولى بحيفا ــ ٥ تموز ١٩٣٨



نقل اشلاء الضحايا



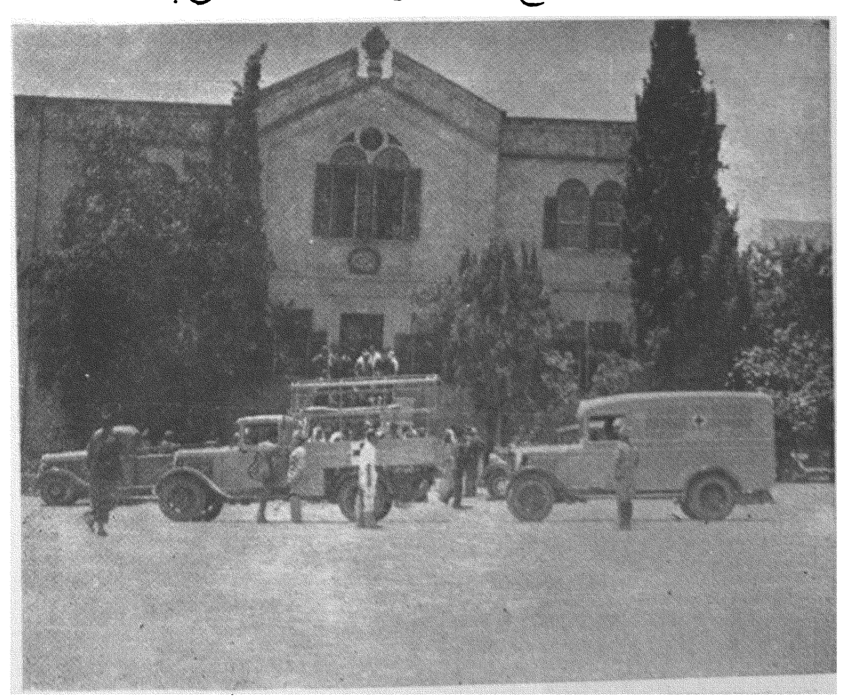
نقل الاشلاء ايضاً



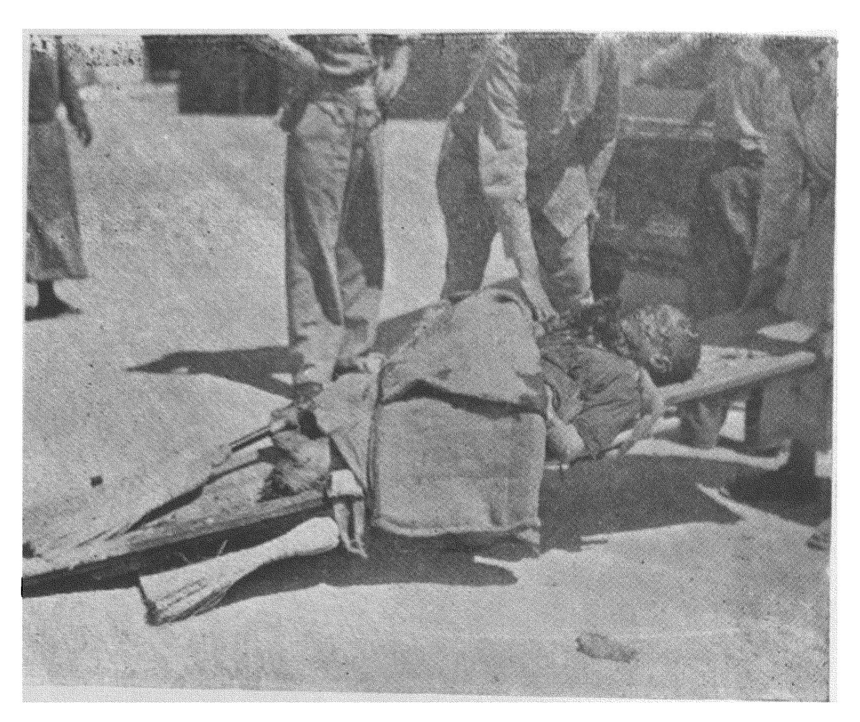
نقل الشهداء



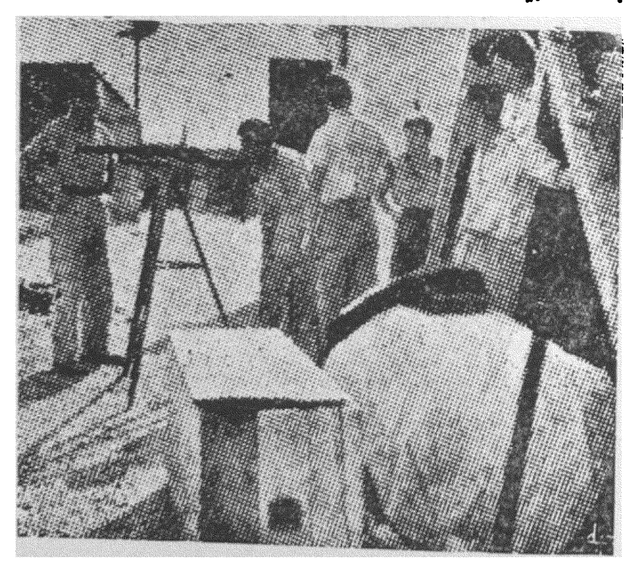
فتاة شهيدة — اصيبت في القنبلة الثانية بسوق الخضار في القدس. وقد انفجرت القنبلة عند خروج الناس من المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة



جرحى القنبلة ينقلون الى المستشفى بالقدس



حرق الآدميين — شهيد عربي احرقه اليهود في احدى المستعمرات اليهودية بقضاء بيسان وقد قطعت رجلاه وشوه وجهه



الانكليز يمرنون اليهود على اصابة الهدف في مستعمرة « عين غاب » اليهودية



الشهداء يخلفون عائلات بائسة ــ عائلة الشهيد احمد توفيق الكائد من ام الفحم ، احد ضحايا القنبلة الاولى في حيفا .

« وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »